كتاب الراء

[الراء مع الباء وما يثلثهما]

(ر ب ب) **الرَّبُّ** : يُطلَق على الله تبارك وتعالى معرَّفاً بالألف واللام ومضافاً ، ويُطلَق على مالك الشيء الذي لا يَعقِل مضافاً إليه فيقال : ربُّ الدَّيْن ، وربُّ المال ، ومنه قوله ﷺ في ضالَّة الإبل : «حتى يَلْقاها رَبُّها»[١] ، وقد استُعمِل بمعنى السيِّد مضافاً إلى العاقل أيضاً ، ومنه قوله ﷺ : «حتى تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَها»[٢] ، وفي رواية : «رَبَّها»[٣] ، وفي التنزيل حكايةً عن يوسف عليه السلام : ﴿أمَّا أحدُكما فيَسقِي ربَّه خمراً﴾ [يوسف : ٤١] ، قالوا : ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالِك ، لأن اللام للعموم ، والمخلوق لا يَملِكُ جميعَ المخلوقات ، وربما جاء باللام عِوَضاً عن الإضافة إذا كان بمعنى السيِّد ، قال الحارث[٤] :

فهُو الربُّ والشهيدُ على يَوْ
مِ الحِيارَينِ والبَلاءُ بَلاءُ

وبعضهم يمنع أن يقال : هذا ربُّ العبد ، وأن يقول العبد : هذا ربِّي ، وقوله ﷺ : «حتى تلدَ الأمةُ ربَّها» حُجَّةٌ عليه[٥] .

ورَبَّ زيدٌ الأمرَ رَبّاً ، من باب قتل : إذا ساسَهُ وقام بتدبيره ، ومنه قيل للحاضنة : **رابَّةٌ** ، **ورَبِيبة** أيضاً فَعِيلة بمعنى فاعلة . وقيل لبنتِ امرأةِ الرجل : رَبِيبةٌ ، فَعِيلة بمعنى مفعولة : لأنه يقوم بها غالباً تَبَعاً لأمها ، والجمع : رَبائِبُ ، وجاء : رَبِيباتٌ ، على لفظ الواحدة . والابن **رَبِيبٌ** ، والجمع : أَرِبّاءُ ، مثل : دليلٍ وأدِلّاء . **والرُّبُّ** ، بالضم : دِبْس الرُّطَب إذا طُبِخ ، وقبلَ الطبخ هو صَقْر .

ورُبَّ : حرفٌ يكون للتقليل غالباً ويدخل على النَّكِرة فيقال : رُبَّ رجلٍ قامَ ، وتدخل عليه التاءُ مُقحَمةً وليست للتأنيث ، إذ لو كانت للتأنيث لسُكِّنت واختصَّت بالمؤنث ، وأنشد أبو زيد[٦] :

يا صاحِبَا رُبَّتَ إنسانٍ حَسَنْ
يَسأل عنكَ اليومَ أو يسألُ عَنْ

والرُّبَّة ، بالكسر : نبتٌ يبقى في آخر الصيف ، والجمع : رِبَب ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **والرُّبَّى** : الشاة التي وضعت حديثاً ، وقيل : التي تُحبَس في البيت للَبَنها ، وهي فُعْلَى ، وجمعها : رُبَاب ، وزان غُرَاب . وشاةٌ **رُبَّى** : بيِّنة الرِّبَاب ، وزان كِتاب ، قال أبو زيد :

---

(١) أخرجه البخاري (٩١) ، ومسلم (١٧٢٢) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه .

(٢) أخرجه مسلم (٨) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣) أخرجها البخاري (٥٠) ، ومسلم (٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(٤) الحارث بن حِلِّزة اليَشكُري ، وهذا البيت آخر معلقته ، وقوله : على يوم الحيارين ، هذه رواية الخطيب والزوزني ، وروى ابن الأعرابي : يوم الحوارين ، بالواو . (ع) .

(٥) قد جاء في خبر مرفوع إلى النبي ﷺ : أنه نهى العبد أن يقول لسيده : ربِّي ، أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم (٢٢٤٩) (١٤) ، وروي في معناه خبر آخر عند البخاري (٢٥٥٢) ومسلم (٢٢٤٩) (١٥) ، وكلاهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقد جمع النووي في شرحه على «صحيح مسلم» بين هذا والحديث الذي ذكره المصنف من وجهين : أحدهما : أن الثاني لبيان الجواز ، وأن النهي في الأول للأدب وكراهة التنزيه ، لا للتحريم ، والوجه الثاني : أن المراد في الأول النهي عن الإكثار من استعمال هذه اللفظة واتخاذها عادة شائعة ، ولم ينه عن إطلاقها في نادر من الأحوال ، وهو اختيار القاضي عياض .

(٦) في «النوادر» ص ٣٤٣ ، ولم ينسبه لأحد .

وليس لها فعلٌ وهي من المَعْز . وقال في «المجرّد» أيضاً : إذا وَلَدت الشاة فهي رُبَّى ، وذلك في المَعْز خاصة ، وقال جماعة : من المعز والضأن ، وربما أُطلق في الإبل .

(ر ب ح) رَبِحَ في تجارته رَبَحاً ، من باب تعب ، ورِبحاً ورَباحاً مثلُ : سَلاَم ، وبه سُمي ، ومنه : رَبَاح مولى أمِّ سَلَمة . ويُسنَد الفعل إلى التجارة مجازاً فيقال : رَبِحَت تجارتُه ، فهي رابحةٌ . وقال الأزهري : رَبِحَ في تجارته : إذا أَفضلَ فيها ، وأَربَحَ فيها بالألف : صادفَ سُوقاً ذات ربح . وأَربَحتُ الرجلَ إرباحاً : أَعطيتُه رِبحاً ، وأما رَبَّحتُه بالتثقيل بمعنى : أَعطيتُه ربحاً ، فغير منقول . وبعتُه المتاعَ واشتريته منه مُرَابَحةً : إذا سَمَّيتَ لكل قَدْرٍ من الثمن رِبحاً .

(ر ب د) الرِّبْدَة ، وزان غُرْفة : لون يختلط سوادُه بكُدْرة . وشاةٌ رَبْداءُ : وهي السوداء المنقَّطة بحُمرةٍ وبياض . ورَبَدَ بالمكان رَبْداً ، من باب ضرب : أقام ، ورَبَّدتُه رَبْداً أيضاً : حبسته ، ومنه اشتقاق المِرْبَد ، وزان مِقوَد : وهو موقف الإبل . ومِربَد النَّعَم : موضعٌ بالمدينة يقال : على نحوٍ من ميل . والمِربَد أيضاً : موضع التمر ، ويقال له أيضاً : مِسْطَح .

(ر ب ذ) الرَّبَذَة ، وزان قَصَبة : خِرقةُ الصائغ يَجلُو بها الحُليّ ، وبها سُمِّيت الرَّبَذَة : وهي قرية كانت عامرةً في صدر الإسلام ، وبها قبر أبي ذَرٍّ الغِفاري وجماعة من الصحابة ، وهي في وقتنا دارِسةٌ لا يُعرَف بها رَسْمٌ ، وهي عن المدينة في جهة في الشرق على طريق حاجِّ العراق نحوُ ثلاثة أيام ، هكذا أخبرني به جماعةٌ من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة .

(ر ب ص) تَربَّصتُ الأمرَ تربُّصاً : انتظرتُه ، والرِّبْصة ، وزان غُرْفة : اسم منه . وتَربَّصتُ الأمرَ بفلان : توقَّعتُ نزولَه به .

(ر ب ض) الرَّبَضُ بفتحتين ، والمَربِض وزان مَجلِس : للغنم مأواها ليلاً . والرَّبَض : للمدينة ما حولَها . قال ابن السِّكيت : والرَّبَض أيضاً : كل ما أَوَيتَ إليه من أخت أو امرأة أو قَرابة أو غير ذلك . ورَبَضَت الدابةُ رَبْضاً ، من باب ضرب ، ورُبُوضاً : وهو مثل بُروكِ الإبل .

(ر ب ط) رَبَطتُه رَبْطاً ، من باب ضرب ، ومن باب قتل لغةٌ : شَدَدتُه . والرِّبَاط : ما يُربَط به القِرْبة وغيرها ، والجمع : رُبُط ، مثل : كِتاب وكُتُب . ويقال للمُصاب : رَبَطَ اللهُ على قلبِه بالصبر ، كما يقال : أَفرغَ الله عليه الصبرَ ، أي : ألهمه . والرَّبَاط : اسمٌ من رابَطَ مُرابَطةً ، من باب قاتَلَ : إذا لازمَ ثَغْرَ العدو . والرَّبَاط : الذي يُبنى للفقراء ، مولَّد ، ويجمع في القياس : رُبُطٌ بضمتين ، ورِبَاطات .

(ر ب ع) الرُّبُع بضمتين ، وإسكانُ الثاني تخفيف : جزءٌ من أربعة أجزاء ، والجمع : أرباعٌ ، والرَّبِيع وزان كَريم ، لغةٌ فيه . والمِرْباع ، بكسر الميم : رُبع الغنيمة ، كان رئيسُ القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ، ثم صار خُمساً في الإسلام . ورَبَعتُ القومَ أَربَعُهم ، بفتحتين : إذا أَخذتَ من غَنيمتهم المِرباعَ ، أو ربعَ مالهم ، وإذا صرتَ رابعَهم أيضاً ، وفي لغة من بابَي قتل وضرب . وكانوا ثلاثةً فأَربَعُوا ، وكذلك إلى العشرة : إذا صاروا كذلك ، ولا يقال في التعدِّي بالألف ولا في غيره إلى العشرة ، وهذا مما تعدَّى ثلاثيُّه وقَصَر رباعيُّه . والرَّبْعُ : مَحَلَّة القوم ومنزلهم ، وقد أُطلق على القوم مَجازاً ، والجمع : رِبَاع ، مثل : سَهْم وسِهام ، وأَرباعٌ وأَربُعٌ ورُبُوع مثل : فُلوس . والمَربَع ، وزان جعفر : منزل القوم في الربيع . ورجلٌ رَبْعةٌ ، وامرأة رَبْعةٌ ، أي : معتدلٌ ، وحذف الهاء في

المذكَّر لغةٌ ، وفتح الباء فيهما لغة ، ورجل **مَرْبُوع** : مثلُه .

والرَّبِيع عند العرب رَبِيعانِ : ربيعُ شهورٍ ، وربيعُ زمانٍ ، فربيع الشهور اثنانِ قالوا : لا يقال فيهما إلا شهرُ ربيعٍ الأول ، وشهرُ ربيعٍ الآخِر ، بزيادة شهرٍ وتنوين ربيعٍ ، وجَعْلَ الأول والآخِر وصفاً تابعاً في الإعراب ، ويجوز فيه الإضافةُ ، وهو من باب إضافةِ الشيءِ إلى نفسه عند بعضهم ، لاختلاف اللفظين نحو : ﴿حَبَّ الحصيدِ﴾ [ق : ٩] ، و﴿لَدارُ الآخرةِ﴾ [النحل : ٣٠] ، و﴿حَقُّ اليقينِ﴾ [الواقعة : ٩٥] ، ومسجدِ الجامعِ ، قال بعضهم : إنما الْتزمت العربُ لفظ شهرٍ قبل ربيع ، لأن لفظ ربيع مُشترَك بين الشهر والفصل ، فالتزموا لفظ شهرٍ في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل . وقال الأزهري أيضاً : والعرب تَذكُر الشهورَ كلها مجرَّدةً من لفظ شهرٍ إلا شهرَي ربيع ورمضان ، ويثنَّى الشهرُ ويُجمَع فيقال : شهرا ربيع ، وأشهُرُ ربيع ، وشهورُ ربيع ، وأما ربيع الزمان فاثنان أيضاً : الأولُ : الذي تأتي فيه الكمْأة والنَّوْر ، والثاني : الذي تُدرِك فيه الثمارُ .

والرَّبِيع : الجدول ، وهو النهر الصغير ، قال الجوهري : وجمع ربيع : أَربِعاءُ وأَربِعَة ، مثل : نَصِيب وأنصباء وأنصِبَة ، وقالَ الفرّاء : يجمع ربيعُ الكَلإِ وربيع الشهور : أَربِعَةً ، وربيع الجَدْول : أَربِعاء ، ويصغَّر رَبِيعٌ على : **رُبَيِّع** ، وبه سُمِّيت المرأة ، ومنه : الرُّبَيِّع بنت معوِّذ ابنِ عَفْراءَ . **ورَبِيعةُ** : قبيلة ، والنسبة إليها : رَبَعِيّ ، بفتحتين ، والنسبة إلى رَبِيع الزمان : رِبْعِيّ ، بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقاً بينه وبين الأول . **والرُّبَع** : الفَصِيل يُنتَج في الربيع ، وهو أول النِّتاج ، والجمع : رِبَاع وأرباع ، مثل : رُطَب ورِطاب وأرطاب ، والأنثى : رُبَعَة ، والجمع : رُبَعات . **والرُّباعِيَة** ، بوزن الثمانِيَة : السِّنُّ التي بين الثَّنِيَّة والناب ، والجمع : رَبَاعِيَات ، بالتخفيف أيضاً . **وأَربَعَ** إرباعاً : أَلْقَى رَبَاعِيَتَه ، فهو رَبَاع ، منقوص وتظهر الياء في النصب يقال : ركبتُ بِرْذَوناً رَباعِياً ، والجمع : رُبُع بضمتين ، ورِبْعانٌ مثل : غِزْلان ، يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة ، وللبقر وذي الحافر في السنة الخامسة ، وللخُفِّ في السابعة .

وحُمَّى الرِّبْع ، بالكسر : هي التي تَعرِض يوماً وتُقْلِع يومين ثم تأتي في الرابع ، وهكذا ، يقال : أَربَعَت الحُمَّى عليه ، بالألف ، وفي لغة : رَبَعَت رَبْعاً ، من باب نفع . **ويوم الأَربِعاء** ، ممدودٌ ، وهو بكسر الباء ، ولا نظير له في المفردات ، وإنما يأتي وزنه في الجمع ، وبعض بني أَسَد يفتح الباءَ ، والضمُّ لغةٌ قليلة فيه . **وأَربَعَ الغيثُ** إرباعاً : حبس الناسَ في رِبَاعهم لكثرته ، فهو مُربِع . **واليَرْبُوع** ، يَفْعُول : دُوَيْبَّة نحو الفأرة ، لكنْ ذَنَبه وأُذناه أطول منها ، ورجلاه أطولُ من يديه عكسُ الزَّرَافة ، والجمع : يَرابِيعُ ، والعامَّة تقول : جَرْبُوع بالجيم ، ويُطلَق على الذكر والأنثى ، ويُمنَع الصرفَ إذا جُعل عَلَماً .

(ر ب ق) الرِّبْق ، وَزْن حِمْل : حبلٌ فيه عدَّة عُرًى تُشَدُّ به البَهْم ، الواحدة من العُرَى : رِبْقَة ، ويجمع أيضاً على : رِبَاق ، وقوله : «فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام من عنقه»[1] المراد : عَقْد الإسلام . **ورَبَقتُ** فلاناً في الأمر رَبْقاً ، من باب قتل : أوقعتُه فيه ، فارتَبَقَ هو . **ورَبَقتُ** الشاةَ رَبْقاً : أدخلتُ رأسها في الرِّبْق ، فهي مربوقة ورَبِيقة .

(ر ب ا) الرِّبا : الفضل والزيادة ، وهو مقصور على الأشهَر ، ويُثنَّى : رِبَوَانِ ، بالواو على الأصل ، وقد

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٥٨) من حديث أبي ذر رضي الله عنه .

يقال : رِبَيَان على التخفيف ، وينسب إليه على لفظه فيقال : رِبَويٌّ ، قاله أبو عبيد وغيره وزاد المُطرِّزي فقال : الفتح في النسبة خطأ . ورَبَا الشيءُ يَرْبُو : إذا زاد . وأَربَى الرجلُ ، بالألف : دخل في الربا . وأَربَى على الخمسة : زاد عليها . ورَبِيَ الصغيرُ يَرْبَى ، من باب تعب ، ورَبا يَرْبُو من باب عَلاَ : إذا نشأ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : رَبَّيتُه فتربَّى . والرَّبْوَة : المكان المرتفع ، بضم الراء وهو الأكثر ، والفتح لغةُ بني تَميم ، والكسر لغةٌ ، سُمِّيت رَبْوةً لأنها رَبَتْ فعَلَتْ ، والجمع : رُبًى ، مثل : مُدْية ومُدًى ، والرابِيَة : مثلُه ، والجمع : الرَّوابي .

[الراء مع التاء وما يثلثهما]

(ر ت ب) رَتَبَ الشيءُ رُتُوباً ، من باب قعد : استقرَّ ودام ، فهو راتبٌ ، ومنه : الرُّتْبة ، وهي المنزلة والمكانة ، والجمع : رُتَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف ، ويتعدى بالتضعيف فيقال : رَتَّبتُه . ورَتَبَ فلانٌ رَتْباً ورُتوباً أيضاً : أقامَ بالبلد ، وثبت قائماً أيضاً .

(ر ت ت) الرُّتَّة ، بالضم : حُبْسة في اللسان ، وعن المُبرِّد : هي كالريح تمنع [أولَ][1] الكلام ، فإذا جاء شيءٌ منه اتصل ، قال : وهي غريزة تَكثُر في الأشراف . وقيل : إذا عَرَضَت للشخص تتردَّدُ كلمتُه ويسبقه نَفَسُه ، وقيل : يُدغِم في غير موضع الإدغام ، يقال منه : رَتَّ رَتَتاً ، من باب تعب ، فهو أَرَتُّ ، وبه سُمي ، والمرأة : رَتَّاءُ ، والجمع : رُتٌّ ، مثل : أَحمرَ وحمراء وحُمْر .

(ر ت ج) أَرتَجتُ البابَ إرتاجاً : أغلقتُه إغلاقاً وثيقاً ، ومنه قيل : أُرْتِجَ على القارىءِ : إذا لم يَقدِرْ على القراءة ، كأنه مُنِعَ منها ، وهو مبنيٌّ للمفعول مخفَّف ، وقد قيل : ارتُجَّ ، بهمزة وصلٍ وتثقيل الجيم ، وبعضهم يمنعها ، وربما قيل : ارتُتِجَ ، وزان : اقْتُتِل ، بالبناء للمفعول أيضاً . ويقال : رَتِجَ في مَنطِقه رَتَجاً ، من باب تعب : إذا استغلَقَ عليه . والرَّتاج ، بالكسر : الباب العظيم ، والباب المُغلَق أيضاً . وجَعَل فلانٌ مالَه في رِتاج الكعبة ، أي : نَذَره هَدْياً ، وليس المرادُ نفسَ الباب .

(ر ت ع) رَتَعَت الماشيةُ رَتْعاً ، من باب نفع ، ورُتُوعاً : رَعَتْ كيف شاءت . وأَرتَعَ الغيثُ إرتاعاً : أَنبتَ ما تَرتَعُ فيه الماشية ، فهو مُرتِع ، والماشية : راتعةٌ ، والجمع : رِتاع ، بالكسر . والمَرْتَع ، بالفتح : موضع الرُّتوع ، والجمع : المَرَاتِع .

(ر ت ق) رَتِقَت المرأةُ رَتَقاً ، من باب تعب ، فهي رَتْقاء[2] ، وقال ابن القُوطِيَة : رَتِقَت الجاريةُ والناقة . ورَتَقتُ الفَتْقَ رَتْقاً ، من باب قتل : سَدَدتُه ، فارتَتَق .

(ر ت ل) رَتِلَ الثَّغْرُ رَتَلاً فهو رَتِلٌ ، من باب تعب : إذا استوى نباتُه . ورَتَّلتُ القرآنَ ترتيلاً : تمهَّلتُ في القراءة ولم أعجَل .

[الراء مع الثاء وما يثلثهما]

(ر ث ث) رَثَّ الشيءُ يَرُثُّ ، من باب قَرُب ، رُثُوثةً ورَثَاثةً : خَلُقَ ، فهو رَثٌّ ، وأَرَثَّ - بالألف - مثلُه . ورَثَّت هيئةُ الشخص وأَرثَّت : ضَعُفت وهانت ، وجمع الرَّثِّ : رِثَاث ، مثل : سَهْم وسِهام .

(ر ث ي) رَثَيتُ الميتَ أَرثِيه ، من باب رمى ، مَرثِيَةً . ورَثَيتُ له : ترحَّمتُ ورَقَقت له .

[الراء مع الجيم وما يثلثهما]

(ر ج ب) رَجَبٌ : من الشهور ، منصرف ، وله جموع : أَرجابٌ وأَرجِبَةٌ وأَرجُبٌ ، مثل : أسبابٍ

(١) من «الكامل» للمبرد ٢/٧٦٢ ، و«اللسان» (رتت) .

(٢) الرتقاء : هي التي لا خَرْق لها إلا المَبال ، أو التي لا يستطاع جماعها . (ع) .

وأَرغِفَة وأَفلُس ، ورِجَابٌ مثل : جِبال ، ورُجُوب وأَراجِبُ وأراجيبُ ورَجَبَاناتٌ ، وقالوا في تثنية رجب وشعبانَ : رَجَبانِ ، للتغليب . **والرَّجَبِيَّة** : الشاة التي كانت الجاهليةُ تذبحها لآلهتهم في رجب ، فنُهي عنها[1] . **ورَجَّبتُه** ، مثلُ عظَّمته ، وزناً ومعنًى . **ورَجَّبتُ** الشجرةَ : دَعَمتُها لئلا تنكسرَ لكثرة حملها .

(ر ج ج) **رَجَجتُ** الشيءَ رَجّاً ، من باب قتل : حرَّكتُه ، فارتَجَّ هو . **وارتَجَّ** البحرُ : اضطرب . **وارتَجَّ** الظلامُ : الْتبسَ .

(ر ج ح) **رَجَحَ** الشيءُ يرجَح بفتحتين ، ورَجَح رُجوحاً من باب قعد ، لغةٌ ، والاسم : **الرُّجْحان** : إذا زاد وزنُه ، ويستعمل متعدِّياً أيضاً فيقال : رَجَحتُه . **ورَجَحَ** الميزان يَرجَح ويَرجُح : إذا ثَقُلت كِفَّتُه بالموزون ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرجَحتُه . **ورَجَّحتُ** الشيءَ ، بالتثقيل : فضَّلته وقوَّيته . **وأَرجَحتُ** الرجلَ ، بالألف : أعطيتُه راجحاً . **والأُرجُوحة** ، أُفعُولة بضم الهمزة : مثالٌ يلعبُ عليه الصِّبيان ، وهو أن يوضعَ وَسَطُ خَشَبةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامانِ على طَرَفيها ، والجمع : أَراجِيح . **والمَرْجُوحة** ـ بفتح الميم ـ لغةٌ فيها ، ومنعها في «البارع» .

(ر ج ز) **الرِّجْز** : العذاب . **والرَّجَز** ، بفتحتين : نوع من أوزان الشعر . **والأُرْجوزة** : القصيدة من الرَّجَز . **ورَجَزَ** الرجلُ يَرجُز ، من باب قتل : قال شِعرَ الرَّجَز ، **وارتَجَز** : مثلُه .

(ر ج س) **الرِّجْس** : النَّتْن . **والرِّجْس** : القَذَر ، قال الفارابي : وكل شيء يُستقذَر فهو رِجْس . وقال النقّاش : **الرِّجْس** : النَّجْس . وقال في «البارع» : وربما قالوا : **الرَّجَاسة** والنَّجاسة ؛ أي : جعلوهما بمعنًى ، وقال الأزهري : النَّجِس : القَذَر الخارج من بدن الإنسان ؛ وعلى هذا فقد يكون الرِّجس والقذَر والنجاسة بمعنًى ، وقد يكون القذر والرِّجس بمعنًى غيرِ النجاسة . **ورَجِسَ** رَجَساً ، من باب تعب ، **ورَجُسَ** من باب قَرُبَ ، لغة .

والنِّرْجِس : مشمومٌ معروف ، وهو معرَّب ، ونونه زائدة باتفاق ، وفيها قولان : أَقيسُهما ـ وهو المختار واقتصر الأزهريُّ على ضبطه ـ الكسرُ ، لفَقْد نَفْعِلٍ بفتح النون إلا منقولاً من الأفعال ، وهذا غير منقول ، فتُكسَر حملاً للزائد على الأصلي ، كما حُمِلَ إِفْعِلٌ ـ بكسر الهمزة ـ في كثير من أفراده على فِعْلِلٍ نحو : الإِذْخِر ، والإِثْمِد ، والإِسحِل : وهو شجرٌ ، والإِصبِع في لغةٍ ، والقول الثاني : الفتح ، لأن حمل الزائد على الزائد أشبهُ من حمل الزائد على الأصلي ، فيُحمَل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرِف ، وفيه نظرٌ ، لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُشبَّه به .

(ر ج ع) **رَجَعَ** من سفره ، وعن الأمر ، يَرجِعُ رَجْعاً ورُجوعاً ورُجْعَى ومَرجِعاً ، قال ابن السِّكيت : هو نقيض الذهاب ، ويتعدَّى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال : **رَجَعتُه** عن الشيء وإليه ، **ورَجَعتُ** الكلامَ وغيرَه ، أي : رَدَدْته ، وبها جاء القرآنُ ، قال تعالى : ﴿فإن رَجَعَكَ اللهُ﴾ [التوبة : ٨٣] ، وهُذَيل تعدِّيه بالألف . **ورَجَعَ** الكلبُ في قَيْئه : عادَ فيه فأكله ، ومن هنا قيل : **رَجَعَ** في هِبَته : إذا أعادها إلى مِلْكه ، **وارتَجَعَها واسترجَعَها** : كذلك . **ورَجَعَت** المرأةُ إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق ، فهي راجعٌ ، ومنهم من يفرِّق فيقول : المطلَّقة مردودة ، والمتوفَّى عنها راجعٌ . **والرَّجْعة** ، بالفتح : بمعنى الرُّجوع ، وفلان

(١) كما في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : «لا فَرَعَ ولا عَتِيرةَ» أخرجه البخاري (٥٤٧٣) ومسلم (١٩٧٦) . والعتيرة : هي الرَّجَبية ، وأما الفَرَع : فهو أول النتاج كان ينتج لهم ، كانوا يذبحونه .

يؤمن بالرَّجْعة ، أي : بالعَوْد إلى الدنيا ، وأما **الرِّجْعة** بعد الطلاق ، و**رِجْعة** الكتاب ، فبالفتح والكسر ، وبعضهم يقتصر في رَجْعة الطلاق على الفتح وهو أفصح ، قال ابن فارس : والرَّجْعة : مراجعة الرجلِ أهلَه ، وقد تُكسَر ، وهو يملك الرَّجْعةَ على زوجته ، وطلاق رَجْعيٌّ بالوجهين أيضاً .

والرَّجيع : الرَّوْث والعَذِرة ، فَعِيل بمعنى فاعل ، لأنه رَجَعَ عن حاله الأُولى بعد أن كان طعاماً أو عَلَفاً ، وكذلك كلُّ فعلٍ أو قول يُرَدُّ فهو رَجيع ، فَعِيل بمعنى مفعول بالتخفيف . **ورَجَّع** في أذانه ، بالتثقيل : إذا أتى بالشهادتين مرةً خفضاً ، ومرةً رفعاً ، **ورَجَعَ** بالتخفيف : إذا كان قد أتى بالشهادتين مرةً ليأتيَ بهما أُخرى . **وارتَجَعَ** فلانٌ الهيبةَ ، واسترجَعَها ورَجَعَ فيها ، بمعنًى . **وراجَعتُه** : عاودتُه .

(ر ج ف) **رَجَفَ** الشيءُ رَجْفاً ، من باب قتل ، ورَجيفاً ورَجَفاناً : تحرَّكَ واضطرب ، **ورَجَفَت** الأرضُ : كذلك . **ورَجَفَت** يدُه : ارتعَشَت من مرض أو كِبَر . **ورَجَفَتْه** الحُمّى : أَرعدَتْه ، فهو راجفٌ ، على غير قياس . **وأَرجَفَ** القومُ في الشيء وبه إرجافاً : أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى يضطربَ الناسُ منها ، وعليه قولُه تعالى : ﴿والمُرجِفُون في المدينة﴾ [الأحزاب : ٦٠] .

(ر ج ل) **رِجْل** الإنسان : التي يمشي بها ، من أصل الفَخِذ إلى القَدَم ، وهي أنثى ، وجمعها : أَرجُلٌ ، ولا جمعَ لها غيرُ ذلك . **والرَّجُل** : الذَّكر من الأناسيِّ ، جمعه : رِجالٌ ، وقد جُمع قليلاً على : رَجْلة ، وزان تَمْرة ، حتى قالوا : لا يوجد جمعٌ على فَعْلة بفتح الفاء إلا رَجْلةٌ وكَمْأة : جمع كَمْء ، وقيل : كَمْأَة للواحدة مثلُ نظيره من أسماء الأجناس ، قال ابن السَّرّاج : جُمع رجلٌ على رَجْلة في القِلّة استغناءً عن أرجالٍ . **ويُطلَق الرَّجُل على الراجلِ** : وهو خلاف الفارس ، وجمعُ الراجل : رَجْلٌ ، مثل : صاحبٍ وصَحْب ، ورَجَّالةٌ ورُجَّال أيضاً . **ورَجِلَ** رَجَلاً ، من باب تعب : قَوِيَ على المشي ، **والرُّجْلة** - بالضم - اسمٌ منه . وهو ذو **رُجْلة** ، أي : قوّة على المشي .

وفي الحديث : أنَّ رجلاً من حَضْرَمَوْتَ وآخرَ من كِنْدةَ اختَصَما إلى النبي ﷺ في أرضٍ[1] . فالحَضْرميُّ : اسمه عَيْدان - بفتح العين المهملة وسكون الياء المثنّاة آخرِ الحروف - ابنُ الأَشوَع ، والكِنديُّ : امرُؤ القيس بن عابِس ، بكسر الباء الموحَّدة .

واستَعملَ النبيُّ ﷺ **رجلاً** على الصدقات يقال : اسمه عبد الله ابنُ اللُّتْبِيّة[2] ؛ بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لُتْب : بطنٍ من أَزْد عُمَان ، وقيل : فتح التاء لغةٌ ، ولم يصحَّ .

وجاء **رجلٌ** إلى النبي ﷺ فقال : هَلَكتُ وأَهلكتُ! قال : «ما فعلتَ؟» قال : وَقَعتُ على امرأتي في نهارِ رمضانَ[3] . هو صَخْر بن خَنْساءَ .

والرَّجْلة ، بالكسر : البَقْلة الحمقاء . **وترَجَّلتَ** في البئر : نزلتَ فيها من غير أن تُدلَّى . **والمِرْجَل** ،

(١) أخرجه مسلم (١٣٩) من حديث وائل بن حُجْر رضي الله عنه .

(٢) أخرجه البخاري (١٥٠٠) ، ومسلم (١٨٣٢) من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .

(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٦) ، ومسلم (١١١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . أما المُواقع فقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة صخر بن خنساء من «الإصابة» : أنه وقع في «تفسير الثعلبي» أنه هو الذي واقع امرأته في رمضان ، قال : والمشهور أن صاحب قصة الوِقاع سلمة بن صخر ، فلعله تحريف في الرواية المذكورة ، والله أعلم .

بالكسر : قِدْر من نحاس ، وقيل : يطلق على كل قِدْر يُطبَخ فيها . ورَجَّلْتَ الشَّعرَ ترجيلاً : سرَّحتَه ، سواءٌ كان شعرَك أو شعر غيرك ، وترجَّلْتَ : إذا كان شعرَ نفسك . ورَجِلَ الشَّعرُ رَجَلاً ، من باب تعب ، فهو رَجِلٌ بالكسر ، والسكونُ تخفيف ، أي : ليس شديد الجُعُودة ولا شديد السُّبُوطَة ، بل بينهما . وارْتَجَلتُ الكلامَ : أتيتُ به من غير رَوِيَّة ولا فكر . وارْتَجَلتُ برأي : انفردتُ به من غير مَشُورة فمضيتُ له .

(ر ج م) **الرَّجَم** ، بفتحتين : الحجارة . **والرَّجْم** : القَبْر ، سُمي بذلك لِما يُجمَع عليه من الأحجار . **والرُّجْمة** : حجارة مجموعة ، والجمع : رِجَام ، مثلُ : بُرْمة وبِرَام . ورَجَمتُه رَجْماً ، من باب قتل : ضربته بالرَّجَم . ورَجَمتُه بالقول : رميته بالفُحْش . وقال : رَجْماً بالغيب ، أي : ظنّاً من غير دليل ولا بُرْهان .

(ر ج و) رَجَوتُه أَرجُوهُ رُجُوّاً ، على فُعُول : أمَّلتُه أو أَردتُه ، قال تعالى : ﴿لا يَرجُون نِكاحاً﴾ [النور : ٦٠] أي : لا يريدونه ، والاسم : **الرَّجَاء** ، بالمدّ ، ورَجَيْته أَرْجِيه من باب رمى ، لغةٌ ، ويُستعمل بمعنى : الخوف ، لأن الراجي يخاف أنه لا يُدرِك ما يَترجَّاه . **والرَّجَا** ، مقصور : الناحية من البئر وغيرها ، والجمع : أَرجاءٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب . وأَرجَأْتُه ، بالهمزة : أخَّرته . **والمُرْجِئة** : اسم فاعلٍ من هذا ، لأنهم لا يحكمون على أحدٍ بشيءٍ في الدنيا ، بل يُؤخِّرون الحكم إلى يوم القيامة ، وتُخفَّف فتُقلَب الهمزة ياءً مع الضمير المتصل فيقال : أَرجَيْتُه ، وقُرئ بالوجهين في السَّبعة[1] . **والأُرْجُوان** ، بضم الهمزة والجيم : اللون الأحمر .

[الراء مع الحاء وما يثلثهما]

(ر ح ب) رَحُبَ المكانُ رُحْباً ، من باب قَرُب ، فهو رَحِيبٌ ورَحْبٌ ، مثال : قَرِيب وقَلْس ، وفي لغة : رَحِبَ رَحَباً ، من باب تعب ، وأَرحَبَ - بالألف - مثلُه ، ويتعدّى بالحرف فيقال : رَحُبَ بك المكانُ ، ثم كثر حتى تعدَّى بنفسه فقيل : رَحُبَتْك الدارُ ، وهذا شاذٌّ في القياس ، فإنه لا يوجد فَعُلَ بالضم إلا لازماً مثل : شَرُفَ وكَرُمَ ، ومن هنا قيل : مَرحَباً بك ، والأصل : نزلتَ مكاناً واسعاً . ورَحَّبَ به ، بالتشديد : قال له : مَرحَباً . **ورَحْبَةُ المسجد** : الساحة المنبسطة ، قيل بسكون الحاء ، والجمع : رِحَاب ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، وقيل بالفتح ، وهو أكثرُ ، والجمع : رَحَبٌ ورَحَبات ، مثل : قَصَبة وقَصَب وقَصَبات . **والرَّحْبة** : البُقْعة المتَّسعة بين أَفنية القوم ، بالوجهين[2] ، وجمعُها عند ابن الأعرابي : رُحَبٌ ، مثل : قَرْية وقُرًى ، قال الأزهري : هذا البناءُ يجيءُ نادراً في باب المعتَلّ ، فأما السالم فما سمعتُ فيه فَعْلَةً بالفتح جُمِعت على فُعَل . وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما سمعه . وأَرحَبُ ، وزان أَحمَر : قبيلة من هَمْدان ، وقيل : موضع ، وإليه تُنسَب النَّجائب .

(ر ح ض) رَحَضتُ الثوبَ رَحْضاً ، من باب نفع : غَسَلتُه ، فهو رَحِيضٌ . **والمِرْحاض** ، بكسر الميم : موضع الرَّحْض ، ثم كُني به المُستَراح ، لأنه موضع غَسْل النَّجْو .

(ر ح ل) رَحَلَ عن البلد رَحِيلاً ، ويتعدّى بالتضعيف فيقال : رَحَّلتُه ، وترحَّلتُ عن القوم وارتَحَلتُ . **والرِّحْلة**

(١) يعني في قوله تعالى : ﴿وآخرون مُرجَوْنَ لأمر الله﴾ [التوبة : ١٠٦] ، فقد قرأها من السبعة من غير همز نافع وحمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص عنه ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر عنه : «مُرجَؤُون» ، وكذلك قوله تعالى : ﴿تُرجِي من تشاء منهن﴾ [الأحزاب : ٥١] . انظر «الكشف عن وجوه القراءات السبع» لمكي ١/٥٠٦ .

(٢) أي : بسكون الحاء وفتحها .

بالكسر ، والضمُّ لغةٌ : اسم من الارتحال ، وقال أبو زيد : الرِّحْلة بالكسر : اسم من الارتحال ، وبالضم : الشيءُ الذي يُرتَحَل إليه ، يقال : قَرُبَت رِحْلتُنا بالكسر ، وأنت رُحْلتُنا بالضم ، أي : المَقصِد الذي يُقصَد ، وكذلك قال أبو عمرو : الضم هو الوجه الذي يريده الإنسان . **والرَّحْل** : كلُّ شيء يُعَدُّ للرحيل من وِعاءٍ للمتاع ، ومَرْكَب للبعير ، وحِلْس ورَسَنٍ ، وجمعه : أَرحُلٌ ورِحَال ، مثل : أَفلُس وسِهام ، ومن كلامهم في القَذْف : هو ابن مُلْقَى أَرحُلِ الرُّكْبان . **ورَحَلتُ** البعيرَ رَحْلاً ، من باب نفع : شَدَدتُ عليه رَحْلَه . **ورَحْلُ** الشخص : مَأواه في الحَضَر ، ثم أُطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مَأْواه . **والرِّحَالَة** ، بالكسر : السَّرْج من جلود . **والراحِلَة** : المَركَب من الإبل ، ذكراً كان أو أنثى ، وبعضهم يقول : الراحلة : الناقة التي تَصلُح أن تُرحَلَ ، وجمعها : رَوَاحِلُ . **وأَرحَلْتُ** فلاناً ، بالألف : أعطيتُه راحلةً . **والمَرْحَلة** : المسافة التي يقطعها المسافر في نحو يوم ، والجمع : المَراحِل .

(ر ح م) رَحِمَنا اللهُ ، وأَنالنا رَحْمَتَه التي وَسِعَت كلَّ شيء . ورَحِمتُ زيداً رُحْماً - بضم الراء - ورَحْمةً ومَرْحَمةً : إذا رَقَقتُ له وحنَنْت ، والفاعل : راحِمٌ ، وفي المبالغة : رَحِيم ، وجمعه : رُحَماءُ ، وفي الحديث : «إنما يَرحَمُ اللهُ من عباده الرُّحَماءَ»[1] يروى بالنصب على أنه مفعول «يرحم» ، وبالرفع على أنه خبر «إنَّ» ، و«ما» بمعنى : الذين . **والرَّحِم** : موضع تكوين الولد ، ويُخفَّف بسكون الحاء مع فتح الراء ، ومع كسرها أيضاً في لغة بني كِلاَب ، وفي لغة لهم تُكسَر الحاء إتباعاً لكسرة الراء ، ثم سُمِّيَت القَرابةُ والوُصْلة من جهة الولاءِ رَحِماً ، فالرَّحِم : خلاف الأجنبي ، والرَّحِم أنثى في المعنيَين ، وقيل : مذكَّر ، وهو الأكثر في القرابة .

(ر ح ا) **الرَّحَى** ، مقصور : الطاحون ، والضِّرس أيضاً ، والجمع : أَرْحٍ وأَرْحاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، وربما جُمِعت على : أَرحِيَة ، ومنعه أبو حاتم وقال : هو خطأ ، وربما جُمِعت على : رُحِيٍّ ، على فُعُول . وقال ابن الأنباري : والاختيار أن تُجمَع الرَّحَى على أَرْحاءٍ ، والقَفَا على : أَقفاءٍ ، والنَّدَى على : أَنداءٍ ، لأن جمع فَعَلٍ على أَفعِلَة شاذٌّ . وقال الزَّجَّاج أيضاً : الرَّحى أنثى ، وتصغيرها : رُحَيَّة ، والجمع : أَرحاءٌ ، ولا يجوز : أَرْحِيَة ، لأن أَفْعِلةً جمع الممدود لا المقصور ، وليس في المقصور شيء يُجمَع على أَفعِلَة . قال ابن السِّكِّيت : والتثنية : رَحَيَانِ ورَحَوَانِ . **ورَحَى** الحربِ : حَوْمَتُها . ودارت عليه **رَحَى** الموت : إذا نزل به .

[الراء مع الخاء وما يثلثهما]

(ر خ ص) **رَخُصَ** الشيءُ رُخْصاً فهو رَخِيص ، من باب قَرُبَ : وهو ضدُّ الغلاء ، ووقع في «الشرح»[2] في اسم الفاعل : راخصٌ ، وسيأتي ما فيه في الخاتمة إن شاء الله تعالى في : فصل اسم الفاعل ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أَرخَصَ** اللهُ السعرَ ، وتعديتُه بالتضعيف فيقال : رَخَّصَه الله ، غير معروف ، **والرُّخْص** وزان قُفل : اسمٌ منه ، **والرُّخصة** وزان غُرْفة ، وتضمُّ الخاءُ للإتباع ، ومثله : ظُلْمة وظُلُمة ، وهُدْنة وهُدُنة ، وقُرْبة وقُرُبة ، وجُمْعة وجُمُعة ، وخُلْبة وخُلُبة لِلَّيف ، وجُبْنة وجُبُنة لِما يؤكل ، وهُدْبة وهُدُبة الثوب ، والجمع : رُخَص ورُخُصات ، مثل : غُرَف وغُرُفات . **والرُّخْصة** : التسهيل في الأمر والتيسير ، يقال : رَخَّص الشرعُ لنا في كذا ترخيصاً ، **وأرخَصَ**

(١) أخرجه البخاري (١٢٨٤) ، ومسلم (٩٢٣) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما .

(٢) يريد كتاب «شرح الوجيز» للإمام الرافعي ، وهو الكتاب الذي جمع غريبه في مصنفه هذا .

إرخاصاً : إذا يسَّره وسهَّله . وفلان يترخَّصُ في الأمر ، أي : لم يَستقصِ . وقَضِيب رَخْصٌ ، أي : طريٌّ ليِّن . ورَخُصَ البَدَنُ - بالضم - رَخَاصةً ورُخُوصةً : إذا نَعُمَ ولانَ مَلمسُه ، فهو رَخْصٌ .

(ر خ م) **الرَّخَمَة** : طائر يأكل العَذِرة ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد ، ولهذا لا يجب على المُحْرِم الفِدْيةُ بقتله ، لأنه لا يُؤكل ، والجمع : رَخَمٌ ، مثل : قَصَبَة وقَصَب ، سُمي بذلك لضعفه عن الاصطياد . ويقال : رَخُمَ الشيءُ والمَنطِق - بالضم - رَخامةً : إذا سَهُلَ ، فهو رَخِيم . ورَخَّمته ترخيماً : سهَّلته ، ومنه : **ترخيمُ** الاسم ، وهو حذف آخره تخفيفاً ، وعن الأصمعي قال : سألني سيبَوَيه فقال : ما يقال للشيءِ السهلِ؟ فقلت له : **المُرَخَّم** ، فوضع بابَ الترخيم . **والرُّخَام** : حَجَر معروف ، الواحدة : رُخَامة .

(ر خ و) **الرَّخْو** ، بالكسر : الليِّن السَّهل ، يقال : حَجَرٌ رِخْو ، وقال الكِلاَبيون : رُخْو بالضم ، والفتح لغةٌ ، قال الأزهري : الكسر كلام العرب ، والفتح مُولَّد . ورَخِيَ ورَخُوَ ، من بابي تَعِب وقَرُب ، رَخاوةً بالفتح : إذا لانَ ، وكذلك العيشُ رَخِيَ ورَخُوَ : إذا اتسع ، فهو رَخِيٌّ على فَعِيل ، والاسم : **الرَّخَاء** . وزيدٌ رَخِيُّ البالِ ، أي : في نعمة وخِصْب . **وأَرخَيتُ** السِّتر - بالألف - فاسترخَى . **وتَراخَى** الأمرُ تراخياً : امتدَّ زمانُه . وفي الأمر تَراخٍ ، أي : فُسْحة .

[الراء مع الدال وما يثلثهما]

(ردب) **الإرْدَبُّ** : كَيلٌ معروف بمصرَ ، نقله الأزهري وابن فارس والجوهري وغيرُهم : وهو أربعةٌ وستون مَناً ، وذلك أربعة وعشرون صاعاً بصاع النبي ﷺ ، قاله الأزهريُّ ، والجمع : أَرادِبُّ .

(ر د د) **رَدَدتُ** الشيءَ رداً : منعتُه ، فهو مردود ، وقد يوصف بالمصدر فيقال : فهو رَدٌّ . **ورَدَدتُ** عليه قولَه ، ورَدَدتُ إليه جوابه ، أي : رَجَعتُ وأَرسلت ، ومنه : رَدَدتُ عليه الوديعةَ ، ورَدَدتُه إلى منزله فارتَدَّ إليه . **وتَرَدَّدتُ** إلى فلان : رجعتُ إليه مرةً بعد أخرى . **وتَرَادَّ** القومُ البيعَ : رَدُّوه ، وقول الغزالي : إلا أن يجتمع مُتَرادَّانِ ؛ مأخوذٌ من هذا ، كأن الماء يَردُّ بعضُه بعضاً إذا كان راكداً . **وارتَدَّ** الشخصُ : ردَّ نفسَه إلى الكفر ، والاسم : **الرِّدَّة** .

(ر د ع) **رَدَعتُه** عن الشيء أَرْدَعُه رَدْعاً : منعتُه وزَجَرته ، **وارتَدَع** برَوادع القرآن .

(ر د ف) **الرَّدِيف** : الذي تحمله خلفَك على ظهر الدابة ، تقول : **أَردفتُه** إردافاً ، **وارتَدَفتُه** ، فهو رَدِيفٌ ورِدْف ، ومنه : **رِدْف** المرأة : وهو عَجُزُها ، والجمع : أَرداف . **واستَرْدَفْتُه** : سألته أن يُردِفَني . **وأَردَفَت** الدابةُ ورادَفَت : إذا قَبِلَت الرَّديف وقويت على حمله ، وجمع **الرَّدِيف** : رُدَافَى ، على غير قياس . وقال الزَّجّاج : **رَدِفتَ** الرجلَ ، بالكسر : إذا ركبتَ خلفه ، **وأَردَفْتُه** : إذا أركبته خلفَك ، **ورَدِفتَه** بالكسر : لَحِقْتَه وتبعته . **وتَرادَفَ** القومُ : تتابعوا ، وكلُّ شيء تَبِعَ شيئاً فهو رِدْفُه .

(ر د م) **رَدَمتُ** الثُّلْمةَ ونحوها رَدْماً ، من باب قتل : سَدَدتُها ، وفي مكة موضع يقال له : **الرَّدْم** ، كأنه تسمية بالمصدر ، **وارتَدَمَ** الموضعُ .

(ر د ا) **رَدُؤَ** الشيءُ - بالهمز - رَدَاءةً ، فهو رَدِيءٌ على فَعِيل ، أي : وضيع خَسِيس ، **ورَدَا** يَردُو من باب عَلاَ ، لغةٌ ، فهو رَدِيٌّ بالتثقيل . **ورَدِيَ** رَدًى ، من باب تعب : هلك ، ويتعدَّى بالهمز . **والرِّداء** ، بالمد : ما يُتَرَدَّى به ، مذكَّر ولا يجوز تأنيثه ، قاله ابنُ الأنباري ، والتثنية : رِداءَانِ بالهمز ، وربما قُلِبت الهمزة واواً فقيل : رِداوَانِ . **وارتَدَى** بردائه . وهو حَسَنُ **الرِّدْأَة** ، بالكسر ، والجمع : أَردِيَة بالياء ، مثل : سِلاح

وأسلحة . والرِّدْء ، مهموز وزان حِمْل : المُعِين . وأَردَأْتُه ، بالألف : أَعنتُه . وتَردَّى في مَهْواة : سقط فيها ، وردَّيته تَردِيةً . ونهي عن الشاة المُتردِّية : لأنها ماتت من غير ذَكاة .

[الراء مع الذال وما يثلثهما]

(ر ذ ل) رَذُلَ الشيءُ - بالضم - رَذَالةً ورُذولةً ، بمعنى : رَذُؤَ ، فهو رَذْلٌ ، والجمع : أَرذُلٌ ، ثم يُجمَع على : أَراذِلَ ، مثل : كَلْب وأَكلُب وأَكالِب ، والأنثى : رَذْلةٌ . والرُّذَال بالضم ، والرُّذَالة بمعناه : وهو الذي انتُقِيَ جَيِّدُه وبقي أَرذلُه .

[الراء مع الزاي وما يثلثهما]

(ر ز ب) الإرزَبَّة ، بكسر الهمزة مع التثقيل ، والجمع : أَرازِبُّ ، وفي لغة : مِرزَبَة ، بميم مكسورة مع التخفيف ، والعامَّة تثقِّل مع الميم ، قال ابن السِّكِّيت : وهو خطأ ، والجمع : مَرازِبُ بالتخفيف أيضاً . والمِرْزَاب ، بالكسر : لغةٌ في الميزاب .

(ر ز ح) رَزَحَ البعيرُ يَرزَح - بفتحتين - رُزُوحاً ورُزَاحاً : هُزِل هُزالاً شديداً ، فهو رازِحٌ ، وإبلٌ رَزْحَى ورَزَاحَى .

(ر ز ق) رَزَقَ اللهُ الخلقَ يَرزُقُهم ، والرِّزْق بالكسر : اسمٌ للمرزوق ، والجمع : الأَرزاق ، مثل : حِمْل وأحمال . وارتَزَقَ القومُ : أخذوا أرزاقَهم ، فهم مُرتزِقَة .

(ر ز م) الرِّزْمة : الكارَّةُ من الثياب ، والجمع : رِزَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر . ورَزَّمتُ الثيابَ ، بالتشديد : جعلتها رِزَماً . ورَزَمتُ الشيءَ رَزْماً ، من باب قتل : جَمَعتُه .

(ر ز ي) الرَّزِيَّة : المصيبة ، والجمع : رَزَايا ، وأصلها الهمز يقال : رَزَأْته تَرزَؤُه ، مهموز بفتحتين ، والاسم : الرُّزْء ، مثال : قُفْل . ورَزَأْتُه أنا : إذا أصبتُه بمصيبة ، وقد يخفَّف فيقال : رَزَيتُه أَرزَاه .

[الراء مع السين وما يثلثهما]

(ر س ت ق) الرُّسْتاق معرَّب ، ويُستعمَل في الناحية التي هي طَرَف الإقليم ، والرُّزْداق بالزاي والدال : مثلُه ، والجمع : رَساتِيق ورَزادِيق ، قال ابن فارس : الرَّزْدَقُ : السَّطْر من النخل ، والصفُّ من الناس ، ومنه : الرُّزْداق . وهذا يقتضي أنه عربيٌّ ، وقال بعضهم : الرُّسْتاق مولَّد ، وصوابه : رُزْداق .

(ر س ب) رَسَبَ الشيءُ رُسوباً ، من باب قعد : ثَقُلَ وصار إلى أسفلَ ، ورَسْباً في المصدر أيضاً .

(ر س ح) رَسِحَ رَسَحاً ، من باب تعب ، فهو أَرسَحُ ، أي : قليلُ لحم الفَخِذين .

(ر س خ) رَسَخَ الشيءُ يَرسَخُ - بفتحتين - رُسوخاً : ثَبَت ، وكلُّ ثابتٍ راسخٌ . وله قدمٌ راسخةٌ في العلم ، بمعنى : البراعة والاستكثار منه .

(ر س غ) الرُّسْغ من الدوابِّ : الموضعُ المستدِقُّ بين الحافر وموضع الوَظِيف من اليد والرِّجل ، ومن الإنسان : مَفصِلُ ما بينَ الكف والساعد ، والقدم إلى الساق ، وضمُّ السين للإتباع لغةٌ ، والجمع : أَرسَاغٌ . وأصاب الأرضَ مطرٌ فرَسَّغَ ، أي : وصل إلى موضع الأَرساغ .

(ر س ف) رَسَفَ في قيده رَسْفاً ، من بابي ضرب وقتل ، ورَسِيفاً ورَسَفاناً : مشى فيه ، فهو راسفٌ .

(ر س ل) شَعرٌ رَسْلٌ ، وزان فَلْس ، أي : سَبْط مُسترسِل ، وقال الأزهري : طويل مُسترسِل ، ورَسِلَ رَسَلاً من باب تعب . وبعيرٌ رَسْلٌ : ليِّن السير ، وناقة رَسْلة . والرَّسَل ، بفتحتين : القطيع من الإبل ، والجمع : أَرسالٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، وشُبِّه به الناس فقيل : جاؤوا أَرسالاً ، أي : جماعاتٍ متتابعين . وأَرسَلتُ رسولاً : بعثتُه برسالة يؤدِّيها ، فهو فَعُول بمعنى مفعول ، يجوز استعماله بلفظٍ واحد

للمذكَّر والمؤنَّث، والمثنى والمجموع، ويجوز التثنية والجمع، فيُجمَع على: رُسُل، بضمتين، وإسكانُ السين لغةٌ. وأَرسَلتُ الطائرَ من يدي: إذا أطلقتُه. وحديث مُرسَل: لم يتَّصل إسنادُه بصاحبه. وأَرسَلتُ الكلامَ إرسالاً: أطلقتُه من غير تقييد. وتَرسَّل في قراءته، بمعنى: تمهَّل فيها، قال اليَزِيدي: الترسُّل والترسيل في القراءة: هو التحقيق بلا عَجَلة.

وتَراسَلَ القومُ: أَرسل بعضُهم إلى بعضٍ رسولاً أو رِسالة، وجمعها: رَسائِل، ومن هنا قيل: تَراسَلَ الناسُ في الغِناء: إذا اجتمعوا عليه، يبتدئُ هذا ويمدُّ صوتَه فيَضِيقُ عن زمان الإيقاع، فيسكت، ويأخذ غيرُه في مدِّ الصوت، ويَرجِعُ الأولُ إلى النَّغَم، وهكذا حتى ينتهي، قال ابن الأعرابي: والعرب تسمي المُراسِلَ في الغِناء والعمل: المُتَّالي، يقال: راسَلَه في عمله: إذا تابعه فيه، فهو رَسِيل، ولا تَراسُلَ في الأذان، أي: لا متابعةَ فيه، والمعنى: لا اجتماعَ فيه، وتقول: على رِسْلِك، بالكسر، أي: على هِينَتِك.

(ر س م) رَسَمتُ للبناءِ رَسْماً، من باب قتل: أَعلمتُ. ورَسَمتُ الكتابَ: كتبته، ومنه: شهد على رَسْم القَبَالة، أي: على كتابة الصحيفة. قال ابن القَطّاع: ورَسَمتُ له كذا فارتَسَمَه، أي: امتثله. والرَّسْم: الأثر، والجمع: رُسُوم وأَرسُم، مثل: فَلْس وفُلوس وأَفلُس. والرَّوْسَم، وزان جعفر: خشبة يُختَم بها الغَلَّة، ويقال: رَوشَم، بالشين المعجمة أيضاً، والجمع: رَواسِم.

(ر س ن) الرَّسَنُ: الحَبْل والجمع: أَرسانٌ وأرسُنٌ، وربما قيل: رُسُن بضمتين، وقال سيبويه: لا يُجمَع إلا على أَرسانٍ. ورَسَنتُ الدابةَ رَسْناً، من بابي ضرب وقتل: شَدَدتُ عليه رَسَنَه، وأَرسنته - بالألف - مثلُه.

(ر س و) رَسَا الشيءُ يَرسُو رَسْواً ورُسُوّاً: ثبتَ، فهو راسٍ، وجبالٌ راسِيَة وراسِيَات ورَوَاسٍ، و أَرسيتُه بالألف للتعدية، ورَسَتْ أقدامُهم في الحرب. ورَسَوتُ بين القوم: أصلحتُ. وأَلقَت السحابة مَرَاسِيَها: دامت.

[الراء مع الشين وما يثلثهما]

(ر ش ح) رَشَحَ الجسدُ يَرشَح رَشْحاً: إذا عَرِقَ، فهو راشح. ورَشَّحَ النَّدى النبتَ ترشيحاً: ربَّاه، فترشَّح.

(ر ش د) الرُّشْد: الصلاح، وهو خلاف الغَيِّ والضلال، وهو إصابة الصواب، ورَشِدَ رَشَداً من باب تعب، ورَشَدَ يَرْشُد من باب قتل، فهو راشدٌ، والاسم: الرَّشَاد، ويتعدى بالهمزة. ورَشَّده القاضي ترشيداً: جعله رَشِيداً. واسترشَدتُه فأَرشَدني إلى الشيء وعليه وله، قاله أبو زيد. وهو لِرِشْدة، أي: صحيح النَّسب، بكسر الراء، والفتحُ لغة.

(ر ش ش) رَشَشتُ[1] الماءَ رشّاً، ورَشَشتُ الموضعَ بالماء. ورَشَّت السماءُ: أمطرت، وأَرشَّت - بالألف - لغةٌ. وأَرشَّت الطعنةُ، بالألف: نَفَذَت وأَنهَرَت الدمَ، ورَشَاشُها، بالفتح: الدم المتطاير منها، وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه: رَشَاشٌ أيضاً.

(ر ش ف) رَشَفَ رَشْفاً، من بابي ضرب وقتل: استَقصى في شربه فلم يُبْقِ شيئاً في الإناء. والرَّشْف: أخذُ الماء بالشَّفَتين، وهو فوق المصِّ. وامرأةٌ رَشُوفٌ، مثل رَسُول: طيِّبة الفم.

(ر ش ق) رَشَقتُه بالسَّهم رَشْقاً، من باب قتل، وأَرشقتُه بالألف لغةٌ: رميته به. والرَّشْق، بالكسر: الوجه من الرمي إذا رَمَى القومُ بأجمعهم جميعَ

(١) وهو من باب رَدَّ كما في «مختار الصحاح».

السِّهام ، وحينئذٍ يقال : رَمَى القومُ رِشْقاً ، وقال ابن دُرَيد : الرَّشْق : السهام نفسها التي تُرْمى ، والجمع : أَرشاقٌ ، مثل : حِمْل وأحمال ، وربما قيل : رَشَقْتُه بالقول وأَرشَقْتُه . ورَشُقَ الشخصُ - بالضم - رَشَاقةً : خفَّ في عمله ، فهو رَشِيق .

(ر ش و) **الرِّشْوة** ، بالكسر : ما يعطيه الشخصُ الحاكمَ وغيره ليحكم له ، أو يَحملَه على ما يريد ، وجمعها : رِشاً ، مثل : سِدْرة وسِدَر ، والضم لغةٌ ، وجمعها : رُشاً بالضم أيضاً ، ورَشَوته رَشْواً من باب قتل : أعطيته رشوةً ، فارتَشَى ، أي : أَخذ ، وأصلُه : رَشَا الفَرْخُ : إذا مدَّ رأسه إلى أُمه لتَزُقَّه . **والرِّشَاء** : الحبل ، والجمع : أَرشِيَة ، مثل : كِساء وأَكسِيَة . **والرِّشَأ** ، مهموزٌ : ولد الظَّبْية إذا تحرَّك ومشى ، وهو الغَزَال ، والجمع : أَرشاءٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

[الراء مع الصاد وما يثلثهما]

(ر ص د) **الرَّصَدُ** : الطريق ، والجمع : أَرصادٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . ورَصَدتُه رَصْداً ، من باب قتل : قعدتُ له على الطريق ، والفاعل : راصِدٌ ، وربما جُمع على : رَصَدٍ ، مثل : خادِم وخَدَم . **والرَّصَدِيُّ** : نسبةٌ إلى الرَّصَد ، وهو الذي يقعد على الطريق ينتظر الناسَ ليأخذ شيئاً من أموالهم ظلماً وعُدواناً . وقَعَد فلانٌ **بالمَرْصَد** ، وزان جعفر ، **وبالمِرْصاد** بالكسر ، **وبالمُرتَصَد** أيضاً ، أي : بطريق الارتقاب والانتظار . وربُّك لك **بالمِرْصاد** ، أي : مراقِبُك فلا يخفى عليه شيءٌ من أفعالك ولا تَفُوته .

(ر ص ص) رَصَصتُ البُنيانَ رَصّاً ، من باب قتل : ضَمَمتُ بعضه إلى بعض ، وتَرَاصَّ القومُ في الصف . **والرَّصَاص** بالفتح ، والقطعة منه : رَصَاصة .

(ر ص ف) رَصَفتُ الحجارةَ رَصْفاً ، من باب قتل : ضممتُ بعضها إلى بعض ، فهي رَصَفٌ بالفتح ، الواحدة : رَصَفةٌ ، مثال : قَصَب وقَصَبة . وعملٌ رَصِيفٌ : ثابت مُحكَم . وجوابٌ رَصِيفٌ : قويٌّ لا يُرَدُّ .

[الراء مع الضاد وما يثلثهما]

(ر ض ح) رَضَحتُه رَضْحاً ، من باب نفع : وهو كسرُه ودَقُّه كالنَّوى وغيره . ورَضَحتُ رأسَه : إذا كسرته ، والخاء المعجمة لغةٌ فيهما .

(ر ض خ) رَضَختُ له رَضْخاً ، من باب نفع ، ورَضِيخاً : أعطيته شيئاً ليس بالكثير . والمالُ رَضْخٌ ، تسمية بالمصدر ، أو فَعْل بمعنى مفعول مثل : ضَرْبِ الأمير . وعنده رَضْخٌ من خير ، أي : شيءٌ منه .

(ر ض ض) رَضَضتُه رَضّاً ، من باب قتل : كسرتُه . **والرُّضَاض** ، بالضم : مثلُ الدُّقَاق ، ومن هنا قال ابن فارس : **الرَّضُّ** : الدَّق .

(ر ض ع) رَضِعَ الصبيُّ رَضَعاً ، من باب تعب في لغة نجد ، ورَضَعَ رَضْعاً من باب ضرب لغةٌ لأهل تِهامَة ، وأهلُ مكة يتكلمون بها ، وبعضهم يقول : أصل المصدر من هذه اللغة كسرُ الضاد ، وإنما السكون تخفيفٌ مثل : الحَلِف والحَلْف ، ورَضَع يَرضَعُ بفتحتين لغةٌ ثالثة ، رَضاعاً ورَضاعةً بفتح الراء ، وأَرضَعَتْه أمُّه فارتَضَعَ ، فهي مُرضِع ومُرضِعة أيضاً ، وقال الفَرّاء وجماعة : إنْ قُصِد حقيقةُ الوصف بالإرضاع ، فمُرضِعٌ بغير هاء ، وإن قُصد مَجازُ الوصف بمعنى أنها مَحَلُّ الإرضاع فيما كان أو سيكون ، فبالهاء ، وعليه قوله تعالى : ﴿تَذهَلُ كلُّ مُرضِعَةٍ عمَّا أَرضَعَت﴾ [الحج : ٢] ، ونساءٌ مَرَاضِعُ ومَرَاضِيعُ . وراضَعتُه مُراضَعةً ورِضَاعاً ورِضاعةً بالكسر ، وهو رَضِيعي . **والراضعتان** : الثَّنِيَّتان اللَّتان يُشرَب عليهما اللبنُ ، ويقال : **الراضعة** : الثَّنِية إذا سقطت ، والجمع : الرَّوَاضع ، قال أبو زيد : الراضعة : كلُّ سنٍّ سقطت من

مَقَادِمه . ويقال : لَؤُمَ ورَضُعَ ، على الازدواج : وذلك إذا مَصَّ من الخِلْف[1] ، مخافةَ أن يَعلَمَ به أحدٌ إذا حَلَبَ فيطلبَ منه شيئاً ، فهو راضِعٌ ، ولو أُفرد قيل : رَضِع ، مثل : تَعِب أو ضرَبَ ، والجمع : رُضَّع .

(ر ض ف) **الرَّضْف** : الحجارة المُحْمَاة ، الواحدة : رَضْفة ، مثل : تَمْر وتَمْرة . ورَضَفتُ الشيءَ رَضْفاً ، من باب ضرب : كَوَيتُه بالرَّضْفة . ورَضَفتُ اللحمَ : شويته على الرَّضْف .

(ر ض ا) رَضِيتُ الشيءَ ، ورَضِيتُ به ، رِضاً : اخترتُه ، وارتضيته : مثلُه ، ورَضِيت عن زيدٍ ورَضِيتُ عليه ، لغةٌ لأهل الحجاز . **والرِّضْوان** بكسر الراء ، وضمُّها لغةُ قيس وتميم : بمعنى الرِّضا ، وهو خلاف السُّخَط . وشيءٌ مرضيٌّ ، أكثر من : مَرضُوٌّ . وقول الفقهاء : تُشهدُ على رِضَاها ، أي : على إذنها ، جعلوا الإذنَ رِضاً لدلالته عليه . وأَرضيتُه إرضاءً ، وراضيتُه مُراضاةً ورِضاءً ، مثل : وافقتُه مُوافَقةً ووِفاقاً ، وَزْناً ومعنًى .

[الراء مع الطاء وما يثلثهما]

(ر ط ب) رَطُبَ الشيءُ ـ بالضم ـ رُطُوبةً : نَدِيَ ، وهو خلاف اليابس الجافِّ . **والرَّطْب** أيضاً : الشيء الرَّخْص . وشيءٌ رَطْبٌ ورَطِيب : إذا كان مُبتَلاً أو رَخْصاً ليِّناً . **والرَّطْبة** : القَضْبة خاصةً ، والجمع : رِطاب ، مثل : كَلْبة وكِلاب . **والرُّطْب** ، وزان قُفل : المرعى الأخضر من بُقول الربيع ، وبعضهم يقول : الرُّطْبة ، وزان غُرْفة : الخَلاَ ، وهو الغَضُّ من الكَلأ . وأَرطَبَت الأرضُ إرطاباً : صارت ذات نباتٍ رَطْب . وأَرطَبَ القومُ : صاروا فيه . **والرُّطَب** : ثمر النخل إذا أدرك ونَضِجَ قبل أن يتتمَّر ، الواحدة : رُطَبة ، والجمع : أرطاب . وأَرطَبَت البُسْرةُ إرطاباً : بدا فيها الترطيبُ . والرُّطَب نوعان : أحدهما : لا يتتمَّر ، وإذا تأخر أكلُه تسارع إليه الفساد ، والثاني : يتتمَّر ويصير عَجْوة وتمراً يابساً .

(ر ط ل) **الرِّطْل** : مِعيار يوزن به ، وكسرُه أشهر من فتحه ، وهو بالبغدادي : اثنتا عشرةَ أُوقيّةً ، والأُوقية : إستارٌ وثُلثا إستار ، والإستار : أربعةُ مَثاقيل ونصف مِثقَال ، والمِثْقال : درهمٌ وثلاثة أسباع ، والدرهم : ستةُ دَوانِقَ ، والدانق : ثماني حَبّات وخُمسا حبة ، وعلى هذا فالرِّطل : تسعون مثقالاً ، وهي مئة درهم وثمانية وعشرون درهماً وأربعة أسباع درهم ، والجمع : أَرطالٌ ، قال الفقهاءُ : وإذا أُطلق الرطلُ في الفروع فالمراد به رطلُ بغدادَ . **والرِّطْلُ** : مِكْيال أيضاً ، وهو بالكسر ، وبعضهم يحكي فيه الفتح . ورَطَلتَ الشيءَ رَطْلاً ، من باب قتل : وزنتَه بيدك لتعرف وزنه تقريباً .

[الراء مع العين وما يثلثهما]

(ر ع ب) رَعَبتُ رَعْباً ، من باب نفع : خِفْتُ ، ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال : رَعَبتُه وأَرعبتُه ، والاسم : **الرُّعْب** ، بالضم ، وتضمُّ العين للإتباع . ورَعَبتُ الإناءَ : ملأته .

(ر ع د) رَعَدَتِ السماءُ رَعْداً ، من باب قتل ، ورُعوداً : لاح منها الرعدُ . وأَرعَدَ القومُ إرعاداً : أصابهم الرعد . ورَعَدَ زيدٌ رَعْداً : توعد بالشر ، وأَرعدَ إرعاداً : مثلُه . ورَعَدَ يَرعُد وارتَعَد : اضطرب ، **والرَّعْدة** ـ بالكسر ـ اسمٌ منه .

(ر ع ز) **المِرْعِزَّى** : الزَّغَب الذي تحت شعر العَنْز ، وفيه لغات : التخفيف والمدُّ مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسورة في الأحوال كلها ، وحُكي : مَرعَزٌ وزان جعفر ، ومِرعِزٌّ بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز

(١) الخِلْف : حلمة الضَّرع .

التخفيف مع الكسرتين لفَقْد مفعِلٍ في الكلام ، وأما مِنْخِر ومِنْتِن فكسر الميم إتباعٌ وليس بأصل .

(ر ع ع) **الرَّعَاع** ، بالفتح : السِّفْلة من الناس ، الواحد : رَعَاعة ، ويقال : هم أخلاط الناس .

(ر ع ف) **رَعَفَ** رَعْفاً ، من بابي قتل ونفع ، ورَعُفَ بالضم لغةٌ ، والاسم : **الرُّعَاف** ، وهو خروج الدم من الأنف ، ويقال : الرُّعَاف : الدم نفسُه ، وأصله : السَّبْق والتقدُّم ، وفرسٌ **راعِفٌ** ، أي : سابق ، فإن الرُّعَاف سَبَق علمَ الراعِف وتقدَّم .

(ر ع ل) **رِعْلٌ** - وزان حِمل - وذَكْوانُ وعُصَيَّةُ : قبائلُ من سُلَيم ، وهم الذين قتلوا القُرَّاء على بئر مَعُونة ، ودعا عليهم النبيُّ ﷺ شهراً[1] . ونخلةٌ **رَعْلةٌ** ، أي : طويلة ، والجمع : رِعَال ، مثل : كَلْبة وكِلاب .

(ر ع ي) **رَعَت** الماشيةُ تَرعَى رَعْياً فهي راعيةٌ : إذا سَرَحَت بنفسها ، **ورَعَيتُها** أَرعاها ، يستعمل لازماً ومتعدِّياً ، والفاعل : راع ، والجمع : رُعاةٌ بالضم ، مثل : قاضٍ وقُضَاة ، وقيل أيضاً : رِعاءٌ ، بالكسر والمد ، ورُعْيان مثل : رُغْفان . وقيل للحاكم والأمير : راع ، لقيامه بتدبير الناس وسياستهم ، والناس : رَعِيَّة . **والرِّعْي** ، وزان حِمْل ، **والمَرْعَى** ، بمعنًى : وهو ما ترعاه الدوابُّ ، والجمع : المَراعِي . **وارْعَوَى** عن القبيح : مثلُ ارتَدَع . **وراعَيتُ** الأمرَ : نظرتُ في عاقبته . **وراعَيتُه** : لاحَظْته . **وأَرعَيتُه** سمعي : مثلُ أَصغَيتُ ، وزناً ومعنًى ، وأَرْعِني سمعَك .

[الراء مع الغين وما يثلثهما]

(ر غ ب) **رَغِبتُ** في الشيء ورَغِبتُه ، يتعدَّى بنفسه أيضاً : إذا أردتَه ، رَغَباً بفتح الغين وسكونها ، ورَغْبَى بفتح الراء وضمها ، ورَغْباءَ بالفتح والمد . **ورَغِبتُ** عنه : إذا لم تُرِدْه . **والرَّغِيبة** : العطاء الكثير ، والجمع : الرَّغائب . **والرَّغْبة** ، الهاء لتأنيث المصدر ، والجمع : رَغَبَات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . ورجلٌ رَغِيب ، وزان شَريف وكَريم ، أي : ذو رَغْبة في كثرة الأكل ، وإذا أُريدَ المبالغةُ كُسِر وثُقِّل[2] .

(ر غ د) **رَغُدَ** العيشُ - بالضم - رَغَادةً : اتسع ولانَ ، فهو رَغْدٌ ورَغِيد ، ورَغِدَ رَغَداً من باب تعب ، لغةٌ ، فهو راغِدٌ . وهو في رَغَدٍ من العيش ، أي : رزق واسع . وأَرغَدَ القومُ ، بالألف : أَخصَبوا . **والرَّغِيدة** : الزُّبْد .

(ر غ ف) **الرَّغِيف** ، جمعه : رُغُف ، مثل : بَريد وبُرُد ، وأَرغِفَة ورُغْفان بالضم . **ورَغَفتَ** العجينَ رَغْفاً ، من باب نفع : جمعتَه بيدك مستديراً ، فالرَّغِيف فَعِيل بمعنى مفعول .

(ر غ م) **الرَّغَام** ، بالفتح : التُّراب . **ورَغَمَ** أنفُه رَغْماً من باب قتل ، ورَغِمَ من باب تعب ، لغةٌ : كنايةٌ عن الذّل ، كأنه لَصِقَ بالرَّغَام هَوَاناً ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرغَمَ اللهُ أنفَه . وفعلتُه على رَغْم أنفه ، بالفتح والضم ، أي : على كُرْه منه . **وراغَمْتُه** : غاضَبْته . وهذا ترغيمٌ له ، أي : إذلال ، وهذا من الأمثال التي جَرَت في كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانَها ، بل وضعوها لِمَعانٍ غير معاني الأسماء الظاهرة ، ولاحَظَّ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ، ومنه قولهم : كلامُه تحت قدمي ، وحاجَتُه خلف ظَهْري ، يريدون الإهمال وعدمَ الاحتفال .

(ر غ و) **الرَّغْوة** : الزَّبَدُ يعلو الشيءَ عند غَلَيانه ، بفتح الراء وضمها ، وحُكي الكسر ، وجمع المفتوح : رَغَواتٌ ، مثل : شَهْوة وشَهَوات ، وجمع المضموم : رُغًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . **والرُّغَاية** بالضم والكسر ،

(١) روي ذلك من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند البخاري (١٠٠٣) و(٤٠٨٨) و(٤٠٩٠) ، ومسلم (٦٧٧) .

(٢) أي يقال : رِغِّيب ، على وزن سِكِّير . (ع) .

والرِّغَاوة بالكسر مع الواو: رغوةُ اللبن. وارْتَغَى: شرب الرغوةَ. ورَغَّى اللبنُ، بالتشديد: عَلَتْ رغوتُه. والرُّغَاء، وزان غُراب: صوت البعير. ورَغَت الناقةُ تَرغُو: صَوَّتَت، فهي راغيةٌ.

[الراء مع الفاء وما يثلثهما]

(ر ف ث) رَفَثَ في منطقه رَفْثاً، من باب طلب، ويَرفِثُ بالكسر، لغةٌ: أَفحَشَ فيه، أو صرَّح بما يُكنَى عنه من ذِكْر النكاح، وأَرفَثَ - بالألف - لغةٌ، والرَّفَثُ: النكاح، فقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لكم ليلةَ الصيام الرَّفَثُ﴾ [البقرة: ١٨٧] المراد: الجِماع، وقوله تعالى: ﴿فلا رَفَثَ﴾ [البقرة: ١٩٧] قيل: فلا جِماعَ، وقيل: فلا فُحْشَ من القول، وقيل: الرَّفَث يكون في الفَرْج بالجِماع، وفي العَيْن بالغَمْز للجِماع، وفي اللسان: للمُواعَدَة به.

(ر ف د) رَفَدَه رَفْداً، من باب ضرب: أعطاه أو أعانه، والرِّفْد - بالكسر - اسمٌ منه، وأَرفَدَه - بالألف - مثلُه. وتَرافَدُوا: تعاوَنُوا. واستَرفَدتُه: طلبتُ رِفْدَه.

(ر ف س) رَفَسَه رَفْساً، من باب ضرب: ضربه برِجلْه، قال الخليلُ: والرَّفْس يكون في الصدر.

(ر ف ض) رَفَضتُه رَفْضاً، من باب ضرب، وفي لغة من باب قتل: تركتُه. والرافِضةُ: فِرقةٌ من شِيعة الكوفة، سُمُّوا بذلك لأنهم رَفَضُوا - أي: تركوا - زيدَ ابن عليٍّ عليه السلام حين نهاهم عن الطَّعْن في الصحابة، فلما عَرَفوا مقالتَه وأنه لا يَبرأُ من الشيخين رَفَضُوه، ثم استُعمِل هذا اللقبُ في كل مَن غَلاَ في هذا المذهب وأجاز الطعنَ في الصحابة. ورَفَضَت الإبلُ، من باب ضرب: تفرقت في المَرعَى، ويتعدّى بالألف في الأكثر فيقال: أَرفَضتُها، وفي لغة بنفسه.

(ر ف ع) رَفَعتُه رَفْعاً: خلاف خفضتُه، والفاعل: رافِعٌ، وبه سُمِّي، ومنه: رافعُ بن خَدِيج، ويقال: إن الرافعيَّ منسوب إليه، وكذلك سُمِّي بالمصدر مصغَّراً[1]. ورَفَعتُه: أَذَعتُه، ومنه: رَفَعتُ على العامل رَفِيعةً. ورَفَعتُ الأمرَ إلى السلطان رُفْعاناً. ورَفَعتُ الزرعَ إلى البَيْدَر. وهو زمان الرِّفَاع والرِّفَاع. ورَفَعَ اللهُ عملَه: قَبِلَه. فالرفعُ في الأجسام حقيقةٌ في الحركة والانتقال، وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المَقامُ، ومنه قوله ﷺ: «رُفِعَ القلمُ عن ثلاثة»[2]، والقلمُ لم يوضع على الصَّغير، وإنما معناه: لا تكليفَ فلا مؤاخذةَ، ألا ترى أنه نَفَى رَفْعَ العصا في حديث فاطمة الفِهْرية حيث قال: «أما أبو جَهْم فإنه لا يَرفَعُ العصا عن عاتِقه»[3]، وهي غير موضوعة على عاتقه، بل هو محمول على المعنى: وهو شِدَّةُ التأديب.

ورَفَعَ البعيرُ في سيره: أَسرعَ، ورَفَعتُه: أسرعتُ به، يتعدَّى ولا يتعدَّى. ورَفُعَ الرجلُ في حَسَبه ونَسَبه، فهو رَفِيعٌ، مثل: شَرُفَ فهو شَرِيف، والرِّفَاعة - بالكسر - اسمٌ منه، وبه سُمي، ومنه: رِفَاعةُ بن زَنْبَر، بزاي معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة، وزان جعفر، وهو صحابيٌّ. ورَفُعَ الثوبُ، فهو رفيع أيضاً: خلاف غَلُظَ.

(ر ف غ) الرُّفْغ، قال ابن السِّكيت: هو أصل الفَخِذ، وقال ابن فارس: أصلُ الفخذ وسائرُ المَغَابن، وكل موضع اجتمع فيه الوسخُ فهو رُفْغ. والرُّفْغ بضم الراء في لغة أهل العالِيَة والحجاز، والجمع: أَرفاغٌ،

(١) أي: رُفَيْع.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٤٠١)، والترمذي (١٤٢٣) من حديث علي رضي الله عنه.

(٣) أخرجه مسلم (١٤٨٠) من حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها.

مثلُ : قُفْل وأقفال ، وتُفتَح الراء في لغة تَميم ، والجمع : رُفُوغ وأرفُغ ، مثل : فَلْس وفُلوس وأفلُس .

(ر ف ف) **الرَّفّ** ، قال الفارابي : شِبهُ الطاق . **والرَّفُّ** المستعمَل في البيوت معروفٌ ، قال ابن دُرَيد : عربيّ ، والجمع : رُفُوف ورِفَاف . وفي حديث أبي هريرة : إني لأَرُفُّ شَفَتَيها[1] ؛ هو التقبيل والمصُّ والترشُّف .

(ر ف ق) **رَفَقتُ** به ، من باب قتل ، رِفْقاً ، فأنا رَفِيقٌ : خلاف العُنْف . **والرَّفيق** أيضاً : ضدُّ الأخرق ، مأخوذ من ذلك ، **ورَفُقَ** به ، مثل : قَرُبَ . **و رَفَقتُ** العملَ ، من باب قتل : أحكمتُه . **ورَفَقتُ** في السير : قصدتُ . **والمَرفِق** : ما ارتَفَقتَ به ، بفتح الميم وكسر الفاء كمَسجِد ، وبالعكس ، لغتانِ ، ومنه : مَرفِقُ الإنسان ، وأما مِرفَق الدار : كالمَطبَخ والكَنِيف ونحوه ، فبكسر الميم وفتح الفاء لا غيرُ ، على التشبيه باسم الآلة ، وجمع المِرفَق : مَرافِقُ .

وإنما جُمع المَرفِق في قوله تعالى : ﴿وأيديَكم إلى المَرافِق﴾ [المائدة : ٦] لأن العرب إذا قابلت جمعاً بجمع حَمَلَت كلَّ مفرَد من هذا على كل مفرَدٍ من هذا ، وعليه قوله تعالى : ﴿فاغسِلُوا وجوهَكم﴾ ﴿وامسَحُوا برؤُوسِكم﴾ [المائدة : ٦] ﴿وليأخذوا أسلحتَهم﴾ [النساء : ١٠٢] ﴿ولا تَنكِحُوا ما نَكَح آباؤُكم من النساء﴾ [النساء : ٢٢] أي : وليأخذ كلُّ واحد سلاحَه ، ولا يَنكِحُ كلُّ واحد ما نكحَ أبوه من النساء ، ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلَّق واحد فتارةً يُفرِدون المتعلَّق باعتبار وَحْدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلَّقه نحو : ﴿خُذْ من أموالِهم صدقةً﴾ [التوبة : ١٠٣] أي : خذ من كل مالٍ واحدٍ منهم صدقةً ، وتارةً يجمعونه ليتناسبَ اللفظُ بصِيَغ الجموع ، قالوا : رَكِبَ الناسُ دوابَّهم برِحَالها وأرسانها ، أي : ركب كلُّ واحد دابتَه برَحْلها ورَسَنها ، ومنه قولُه تعالى : ﴿وأَيدِيَكم إلى المَرافِق﴾ أي : وليَغسِلْ كلُّ واحد كلَّ يدٍ إلى مَرفِقها ، لأن لكل يد مرفقاً واحداً ، وإن كان له متعلَّقانِ ثَنَّوا المتعلَّقَ في الأكثر ، قالوا : وَطِئْنا بلادَهم بطَرَفَيها ، أي : كلَّ بلد بطرفيها ، ومنه قوله تعالى : ﴿وأرجُلَكم إلى الكعبين﴾ [المائدة : ٦] ، وجاز الجمعُ فيقال : بأطرافها ، وغَسَلوا أرجلَهم إلى الكعَاب ، أي : مع كل طرفٍ ومع كل كعبٍ .

والرُّفْقة : الجماعة ترافقهم في سفرِك ، فإذا تفرَّقتم زال اسمُ الرُّفقة ، وهي بضم الراء في لغة بني تَميم ، والجمع : رِفَاق ، مثل : بُرْمة وبِرَام ، وبكسرها في لغة قيس ، والجمع : رِفَق ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **والرَّفِيق** : الذي يرافقك ، قال الخليل : ولا يذهبُ اسمُ الرفيق بالتفرُّق . **وارتَفَقتُ** بالشيء : انتفعتُ به . **وارتَفَقَ** : اتكأ على مرفقه .

(ر ف ه) **رَفُهَ** العيشُ - بالضم - رَفَاهةً ورَفاهِيَةً ، بالتخفيف : اتسع ولانَ ، وهو في رَفَاهِيَةٍ من العيش . **ورَفَهْنا** رَفْهاً ، من باب نفع ، ورُفوهاً : أصبنا نعمةً وسَعَةً من الرزق ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال : **أَرفهتُه ورَفَّهتُه** فترفَّهَ . ورجلٌ **رافِهٌ مترفِّه** : مستريح مستمتع بنعمة . **ورَفَّهَ** نفسَه ترفيهاً : أَراحها . وليلةٌ رافِهةٌ : ليِّنة .

(ر ف و) **رَفَوتُ** الثوبَ رَفْواً ، من باب قتل ، **ورَفَيتُه** رَفْياً من باب رَمَى لغةُ بني كعب ، وفي لغة : رَفَأتُه أَرفَؤُه ، مهموز بفتحتين : إذا أصلحتَه ، ومنه يقال : **بالرِّفَاء** والبنين ، مثلُ : كِتَاب ، أي : بالإصلاح . وبينَ القوم رِفَاءٌ ، أي : التحام واتفاق .

[الراء مع القاف وما يثلثهما]

(ر ق ب) **رَقَبتُه** أَرقُبُه ، من باب قتل : حفظتُه ، فأنا رَقِيب . **ورَقَبتُه وتَرقَّبتُه وارتَقَبتُه** ، **والرِّقْبة** - بالكسر -

(١) هو من قول أبي هريرة ، أخرجه عنه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٤/١٨٥ .

اسمٌ منه : انتظرتُه ، فأنَا رَقِيبٌ أيضاً ، والجمع : الرُّقَباء . **والرُّقُوب** ، وزان رَسُول : من الشيوخ والأرامل الذي لا يستطيع الكسبَ ولا كسبَ له ، سُمي بذلك لأنه يرتقبُ معروفاً وصِلَةً . و **الرُّقُوب** أيضاً : الذي لا ولد له . **والمَرقَب** ، وزان جعفر : المكان المُشرِف يقف عليه الرقيبُ . **وراقَبتُ** اللهَ : خفتُ عذابه . **وأَرقَبتُ** زيداً الدارَ إرقاباً ، والاسم : **الرُّقْبَى** : وهي من المُراقَبة ، لأن كل واحد يَرقُب موتَ صاحبه لتبقى له .

والرَّقَبَةُ من الحيوان معروفةٌ ، والجمع : رِقَاب . وقولُه تعالى : ﴿**وفي الرِّقابِ**﴾ [البقرة : ١٧٧ ، التوبة : ٦٠] هو على حذف مضاف ، أي : وفي فكِّ الرقابِ ، يعني : المكاتَبين ، قالوا : ولا يُشترَى منه مملوك فيُعتَق ، لأنه لا يسمى مكاتَباً[١] .

(ر ق د) رَقَدَ رَقْداً ورُقُوداً ورُقاداً : نامَ ، ليلاً كان أو نهاراً ، وبعضهم يخصُّه بنوم الليل ، والأول هو الحق ، ويشهد له المطابقة في قوله تعالى : ﴿وتَحسَبُهم أيقاظاً وهم رُقُود﴾ [الكهف : ١٨] قال المفسرون : إذا رأيتَهم حَسِبتَهم أيقاظاً لأن أعينهم مُفتَّحة وهم نيام . ورَقَدَ عن الأمر ، بمعنى : قعد وتأخَّر .

(ر ق ص) رَقَصَ رَقْصاً ، من باب قتل ، فهو راقصٌ ، ورَقَّاص مبالغةٌ ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرقَصتُه . ورقَّصَت المرأةُ ولدَها ، بالتثقيل .

(ر ق ع) رَقَعتُ الثوبَ رَقْعاً ، من باب نفع : إذا جعلت مكانَ القَطْع خِرقةً ، واسمها : رُقْعة ، وجمعها : رِقَاع ، مثل : بُرْمة وبِرَام .

وغزوةُ ذاتِ **الرِّقَاع** : سُمِّيت بذلك لأنهم شدُّوا الخِرَق على أرجلهم من شدة الحَرِّ لفَقْد النِّعال ، وروي في الحديث معناه عن أبي موسى[٢] ، قال الصَّغَاني : وهي غزوة مُحارِبِ خَصَفَةَ وبني ثَعْلبة من غَطَفان . وفي حديث جابرٍ : صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخوف في غزوة ذاتِ الرِّقاع ، فلقيَ جَمْعاً من غَطَفان ولم يكن قتالٌ[٣] . وفي كلام بعضهم : هي بين الحَرَمين ، وعليه قولُ مَعبَد الخُزاعي وقد مَرَّ برسول الله ﷺ في غزوة ذات الرِّقاع :

وقد جعلتَ ما قُدَيدٍ مَوعِدي
وماءَ ضَجْنانَ لنا ضُحَى غدِ

وقيل : هو اسم جبلٍ قريبٍ من المدينة فيه بُقَعٌ حمرةٍ وسوادٍ وبياضٍ كأنها رِقاع ، وقيل : غزوة ذات الرِّقاع هي غزوة غَطَفان ، وقيل : كانت نحوَ نجد .

والرَّقِيع : السماء ، والجمع : أَرقِعَة ، مثل : رَغِيف وأَرغِفَة . ويقال للواهي العقلِ : رَقِيعٌ ، تشبيهاً بالثوب الخَلَق ، كأنه رُقِع .

(ر ق ق) رَقَّ الشيءُ يَرِقُّ ، من باب ضرب : خلاف غَلُظ ، فهو رَقِيق . وخبزٌ رُقَاق بالضم ، أي : رَقِيق ، الواحدة : رُقَاقة . **والرَّقُّ** ، بالفتح : الجِلْد يُكتَب فيه ، والكسر لغةٌ قليلة فيه ، وقرأ بها بعضُهم[٤] في قوله تعالى : ﴿في رَقٍّ منشورٍ﴾ [الطور : ٣] . **والرِّقّ** ،

(١) هذا رأي بعض أهل العلم كإبراهيم النخعي والشعبي وسعيد بن جبير وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز ، وهو قول أبي حنيفة والشافعي ، ورأى البعض الآخر كابن عباس والحسن أنه لا بأس بأن تُعتق الرقبة أو المملوك من الزكاة ، وهو قول مالك وأحمد وإسحاق بن راهويه . انظر «أحكام القرآن» للجصاص ٣/١٢٤-١٢٥ ، و«تفسير ابن كثير» عند الآية ٦٠ من سورة التوبة .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، ومسلم (١٨١٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٤١٢٧) .

(٤) وهو أبو السَّمّال كما في «البحر المحيط» لأبي حيان ٨/١٤٦ ، وهي قراءة شاذَّة .

بالفتح : ذَكَرُ السلاحف ، والجمع : رُقُوق ، مثل : فَلْس وفُلوس . والرِّقّ ، بالكسر : العبودية ، وهو مصدر : رَقَّ الشخصُ يَرِقُّ ، من باب ضرب ، فهو رَقِيق ، ويتعدى بالحركة وبالهمزة فيقال : رَقَقْتُه أَرُقُّه ، من باب قتل ، وأَرْقَقْتُه فهو مَرْقُوق ومُرَقٌّ ، وأَمَة مَرْقُوقة ومُرَقَّة ، قاله ابن السكيت ، ويُطلَق الرَّقِيق على الذكر والأنثى ، وجمعه : أَرِقَّاء ، مثل : شَحِيح وأَشِحّاء ، وقد يُطلَق على الجمع أيضاً فيقال : عَبِيد رَقِيق . و«ليس في الرَّقِيق صدقةٌ»[1] أي : في عَبِيدِ الخِدْمة .

(ر ق ل) **الرَّقْل** : النَّخْل الطِّوال ، الواحدة : رَقْلة ، مثل : نَخْل ونَخْلة ، وزناً ومعنًى ، وقد يُجمَع الرَّقْلة على : رِقَال ، مثلُ : كَلْبة وكِلاب ، وعلى : رَقَلات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . **وأَرقَلَتْ** إرقالاً : طالَتْ . **وأَرقَلَت** الناقةُ إرقالاً : وهو ضربٌ سريع من السَّير .

(ر ق م) رَقَمتُ الثوبَ رَقْماً ، من باب قتل : وَشَيتُه ، فهو مرقومٌ . **ورَقَمتُ** الكتابَ : كتبتُه ، فهو مرقوم ورَقِيم . قال ابن فارس : **الرَّقْم** : كلُّ ثوب رُقِم ، أي : وُشِيَ برَقْم معلوم حتى صار عَلَماً ، فيقال : بُرْدُ رَقْم ، وبرودُ رَقْم . وقال الفارابي : الرَّقْم من الخَزّ : ما رُقِم ، ورَقَمتُ الشيءَ : أَعلمتُه بعلامة تميِّزه عن غيره كالكتابة ونحوها ، ومنه : لا يباع الثوب برَقْمه ولا بلمسه .

(ر ق ا) رَقَيتُه أَرقِيه رَقْياً ، من باب رَمَى : عوَّذته بالله ، والاسم : **الرُّقْيَا** ، على فُعْلَى ، والمرةُ : رُقْيَة ، والجمع : رُقًى ، مثل : مُدْيَة ومُدًى . ورَقِيتُ في السُّلَّم وغيره أَرقَى ، من باب تعب ، رُقِيّاً على فُعُول ورَقْياً ، مثل : فَلْس أيضاً ، وارتَقَيتُ وتَرَقَّيت : مثلُه . ورَقِيتُ السطحَ والجبلَ : علوتُه ، يتعدى بنفسه . **والمَرْقَى والمُرتَقى** : موضع الرُّقِيِّ ، **والمِرْقاة** : مثلُه ، ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ، ويجوز الكسر تشبيهاً باسم الآلة : كالمِطهَرة والمِسقاة ، وأنكر أبو عبيد الكسرَ وقال : ليس في كلام العرب . ورَقَا الطائرُ يَرقُو : ارتفع في طيرانه .

ورَقَأَ الدمُ والدمعُ رَقْأً ، مهموز من باب نفع ، ورُقوءاً على فُعُول : انقطع بعد جريانه ، **والرَّقُوء** مثال رَسُول : اسمٌ منه ، وعليه قوله : «لا تَسُبُّوا الإبلَ ، فإن فيها رَقُوءَ الدم»[2] أي : حقن الدم ، لأنها تُدفَع في الدِّيَات فيُعرِض صاحبُ الثأر عن طلبه ، فيُحقَن دم القاتل .

[الراء مع الكاف وما يثلثهما]

(ر ك ب) رَكِبتُ الدابةَ ، ورَكِبتُ عليها رُكوباً ومَركَباً ، ثم استعير للدَّين فقيل : رَكِبتُ الدَّينَ وارتكبتُه : إذا أكثرتُ من أخذه ، ويُسنَد الفعل إلى الدَّين أيضاً فيقال : رَكِبَني الدَّينُ **وارتكبني** . ورَكِبَ الشخصُ رأسَه : إذا مضى على وجهه بغير قصدٍ ، ومنه : راكِبُ التعاسيف : وهو الذي ليس له مَقصِد معلوم . وراكِبُ الدابة ، جمعه : رَكْبٌ ، مثل : صاحبٍ وصَحْب ، ورُكْبانٌ . **والمَركَب** : السفينة ، والجمع : المَراكِب . **والرِّكَاب** ، بالكسر : المَطِيُّ ، الواحدة : راحلةٌ ، من غير لفظها . **والرُّكُوبة** ، بالفتح : الناقة تُركَب ، ثم استعير في كل مركوب . **والرُّكْبة** من الشخص معروفة ، والجمع : رُكَب ، مثل : غُرْفة وغُرَف . وأَركَبَ المُهْرُ إركاباً : حان وقتُ رُكوبه . **والرَّكَبُ** بفتحتين ، قال ابن السِّكِّيت : هو مَنبِت العانَة ، وعن الخليل : هو للرجال خاصةً ، وقال الفرّاء : للرجل والمرأة ، وأنشد :

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ البيهقي في «سننه» ١١٧/٤ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وأصله عند البخاري (١٤٦٤) ومسلم (٩٨٢) بلفظ : «ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة» .

(٢) ذكره الجوهري في «الصحاح» (رقأ) ، ولم أقف عليه مسنداً فيما بين يدي من مصادر .

لا يُقنِعُ الجاريـةَ الخِضابُ
ولا الوِشاحانِ ولا الجِلبـابُ
من دونِ أن تلتقيَ الأركابُ
ويَقعُدَ الأَيـرُ لـه لُعـابُ

وقال الأزهري : الرَّكَبُ من أسماء الفَرْج ، وهو مذكَّر ، ويقال للمرأة والرجل أيضاً .

(ر ك د) رَكَدَ الماءُ رُكوداً ، من باب قعد : سَكَن ، وأركَدْتُه : أسكنتُه . ورَكَدَت السفينةُ : وقفت فلا تجري .

(ر ك ز) رَكَزتُ الرمحَ رَكْزاً ، من باب قتل : أثبتُّه بالأرض ، فارتَكَزَ . والمَركِز ، وزان مَسجِد : موضع الثبوت . والرِّكاز : المال المدفون في الجاهلية ، فِعَال بمعنى مفعول : كالبِساط بمعنى المبسوط ، والكِتاب بمعنى المكتوب ، ويقال : هو المَعدِن . وأَركَزَ الرجلُ إركازاً : وجد رِكازاً .

(ر ك س) الرِّكْس ، بالكسر : هو الرِّجْس ، وكل مُستقذَر رِكْس . ورَكَستُ الشيءَ رَكْساً ، من باب قتل : قلبتُه ورددت أولَه على آخره . وأَركستُه ، بالألف : رددتُه على رأسه .

(ر ك ض) رَكَضَ الرجلُ رَكْضاً ، من باب قتل : ضرب برِجْله ، ويتعدى إلى مفعول فيقال : رَكَضتُ الفرسَ : إذا ضربتَه ليعدُوَ ، ثم كَثُرَ حتى أُسند الفعل إلى الفرس واستُعمل لازماً فقيل : رَكَضَ الفرسُ ، قال أبو زيد : يُستعمل لازماً ومتعدِّياً فيقال : رَكَضَ الفرسُ ورَكَضتُه ، ومنهم من منع استعماله لازماً ، ولا وجهَ للمنع بعد نقلِ العَدْل . ورَكَضَ البعيرُ : ضرب برجله ، مثلُ : رَمَحَ الفرسُ .

(ر ك ع) رَكَعَ ركوعاً : انحنى . ورَكَع : قام إلى الصلاة ، قاله ابن القُوطيّة وجماعة ، وكلُّ قَومةٍ ركعةٌ ، ثم استُعمِلت في الشرع في هيئة مخصوصة . ورَكَعَ الشيخُ : انحنى من الكِبَر .

(ر ك ن) رَكِنتُ إلى زيد : اعتمدتُ عليه ، وفيه لغات : إحداها : من باب تَعِبَ ، وعليه قولُه تعالى : ﴿ولا تَركَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا﴾ [هود : ١١٣] ، ورَكَنَ رُكوناً من باب قَعَدَ ، قال الأزهري : وليست بالفصيحة ، والثالثة : رَكَنَ يَركَن ، بفتحتين ، وليست بالأصل ، بل من باب تَداخُل اللغتين ، لأن باب فَعَلَ يَفعَل بفتحتين يكون حلقيَّ العين أو اللام .

ورُكْن الشيءِ : جانبُه ، والجمع : أَركانٌ ، مثل : قُفْل وأقفال ، فأَركانُ الشيء : أجزاءُ ماهيَّته ، والشروطُ : ما تَوقَّفَ صحةُ الأركان عليها ، واعلم أن الغَزَاليَّ جعل الفاعل رُكْناً في مواضعَ كالبيع والنكاح ، ولم يجعله رُكْناً في مواضع كالعبادات ، والفَرقُ عَسِرٌ ، ويمكن أن يقال : الفرقُ أن الفاعل علَّةٌ لفعله ، والعِلَّة غيرُ المعلول ، فالماهيَّة معلولة ، فحيث كان الفاعل متَّحِداً استقلَّ بإيجاد الفعل كما في العبادات ، وأُعطيَ حكمَ العِلَّة العقلية ولم يُجعَل رُكناً ، وحيث كان الفاعل متعدِّداً لم يستقلَّ كل واحد بإيجاد الفعل ، بل يفتقرُ إلى غيره ، لأن كل واحد من العاقِدَين غيرُ عاقد ، بل العاقد اثنان ، فكلُّ واحد من المتبايعَين مثلاً غيرُ مُستقلٍّ ، فبَعُدَ بهذا الاعتبار عن شبْه العلَّة وأَشبَهَ جزءَ الماهيَّة في افتقاره إلى ما يُقوِّمه ، فناسب أن يُجعلَ رُكناً .

والمِرْكَن ، بكسر الميم : الإجَّانة . ورُكَانةُ ، بضم الراء والتخفيف : اسمُ رجل من الصحابة ، وهو الذي صارعه النبيُّ ﷺ[1] .

(ر ك ا) الرَّكْوة معروفة : وهي دَلْوٌ صغيرة ، والجمع : رِكاءٌ ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، ويجوز : رَكَواتٌ ، مثل :

(١) روي ذلك من حديث محمد بن رُكَانة عند أبي داود (٤٠٧٨) ، والترمذي (١٧٨٤) ، بسند لا يصح .

شَهْوة وشَهَوات . والرَّكِيَّة : البئر ، والجمع : رَكَايا ، مثل : عَطِيَّة وعَطَايا .

[الراء مع الميم وما يثلثهما]

(ر م ث) **الرَّمَث** : خشب يُضمُّ بعضُه إلى بعض ويُركَب في البحر ، والجمع : أَرماثٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب . **والرِّمْث** ، وزان حِمْل : مَرعًى من مراعي الإبل يَنبُت في السهل ، وهو من الحَمْض .

(ر م ح) **الرُّمْح** معروف ، والجمع : أَرماحٌ ، ورِمَاح . ورجل رامِحٌ : معه رمحٌ ، أو طاعنٌ به ، ورَمَّاح : صانعٌ له . ورَمَحَ ذو الحافرِ رَمْحاً ، من باب نفع : ضرب برِجْله ، **والرِّمَّاح** ـ بالكسر ـ اسمٌ له ، قال الأزهري : وربما استُعير الرَّمْحُ للخُف .

(ر م د) رَمِدَت العينُ رَمَداً ، من باب تعب ، فالرجل : أَرمَدُ ، والمرأة : رَمْداءُ ، مثل : أحمر وحمراء ، ويقال أيضاً : رَمِدٌ ورَمِدَة ، وأَرمَدَت العينُ ـ بالألف ـ لغةٌ . ورَمَدتُه رَمْداً ، من باب ضرب : أهلكتُه وأتيتُ عليه ، والاسم : **الرَّمَادة** بالفتح ، ومنه : **عام الرَّمَادة** الذي هلك الناسُ فيه زمنَ عمر من الجَدْب ، سُمِّي بذلك لأن الأرض صارت كالرَّمادِ من المَحْل . **ورَمَادُ** النار معروفٌ .

(ر م ز) رَمَزَ رَمْزاً ، من باب قتل ، وفي لغةٍ من باب ضرب : أشار بعينٍ أو حاجبٍ أو شَفَة .

(ر م س) رَمَستُ الميتَ رَمْساً ، من باب قتل : دفنتُه . **والرَّمْس** : التراب ، تسمية بالمصدر ، ثم سُمي القبرُ به ، والجمع : رُمُوس ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وأَرمَستُه ـ بالألف ـ لغةٌ . ورَمَستُ الخبرَ : كتمتُه . وارتَمَسَ في الماء : مثلُ انغَمَس .

(ر م ص) رَمِصَت العينُ رَمَصاً ، من باب تعب : إذا جَمَدَ الوسخُ في مُوقِها ، فالرجل : أَرمَصُ ، والأنثى : رَمْصاءُ .

(ر م ض) **الرَّمْضاءُ** : الحجارة الحامية من حرِّ الشمس . ورَمِضَ يومُنا رَمَضاً ، من باب تعب : اشتدَّ حرُّه . وفي الحديث : شَكَوْنا إلى رسول الله ﷺ حرَّ **الرَّمْضاءِ** في جِبَاهِنا فلم يُشْكِنا[1] ؛ أي : لم يُزِل شكايتَنا . ورَمِضَت قدمُه : احترقت من الرمضاء . ورَمِضَت الفِصالُ : إذا وَجَدَت حرَّ الرمضاء فاحترقت أخفافُها ، وذلك وقتَ صلاة الضحى .

ورَمَضانُ : اسمٌ للشهر ، قيل : سُمي بذلك لأن وضعه وافَقَ **الرَّمَضَ** : وهو شدة الحَرِّ ، وجمعه : رَمَضاناتٌ وأَرمِضاءُ ، وعن يونسَ أنه سمع : رَماضِينَ ، مثل : شَعابِينَ . قال بعض العلماء : يُكرَه أن يقال : جاء رمضانُ وشِبهُه ، إذا أُريدَ به الشهرُ وليس معه قرينةٌ تدل عليه ، وإنما يقال : جاء شهرُ رمضان ، واستَدلَّ بحديث : «لا تقولوا : رمضانُ ، فإن رمضانَ اسمٌ من أسماءِ الله تعالى ، ولكن قولوا : شهرُ رمضانَ» وهذا الحديث ضعَّفه البيهقيُّ[2] ، وضعفُه ظاهر ، لأنه لم ينقل عن أحدٍ من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى ، فلا يُعمَل به ، والظاهر جوازُه من غير كراهة كما ذهب إليه البُخَاريُّ وجماعة من المحقِّقين ، لأنه لم يصحَّ في الكراهة شيءٌ ، وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدلُّ على الجواز مطلَقاً كقوله : «إذا جاءَ رمضانُ فُتِّحَت أبوابُ الجنة ، وغُلِّقَت أبوابُ النار ، وصُفِّدَت الشياطينُ»[3] ، وقال القاضي عِيَاض : وفي قوله : «إذا جاء رمضانُ» دليلٌ

(١) أخرجه مسلم (٦١٩) من حديث خباب بن الأرت رضي الله عنه .

(٢) في «السنن الكبرى» له ٤/٢٠١ .

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٧٧) ، ومسلم (١٠٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

على جواز استعماله من غير لفظ «شهر» خلافاً لمن كرهه من العلماء .

(ر م ق) رَمَقَه بعينه رَمْقاً ، من باب قتل : أطالَ النظرَ إليه . **والرَّمَقُ** ، بفتحتين : بقية الرُّوح ، وقد يُطلَق على القوة . ويأكل المُضطَرُّ من المَيْتة ما يَسُدُّ به **الرَّمَقَ** ، أي : ما يمسك قوتَه ويحفظها . وعيشٌ رَمِقٌ ، بكسر الميم : يُمسِك الرَّمَق .

(ر م ك) **الرَّمَكَة** : الأنثى من البَرَاذِين ، والجمع : رِمَاك ، مثل : رَقَبة ورِقاب . **ورَمَكَ** بالمكان : أقام به ، فهو رامِكٌ . **والرامِكُ** ، بفتح الميم وكسرها : شيء أَسودُ كالقارِ يُخلَط بالمِسك فيُجعل سُكّاً[1] . **والرُّمْكة** ، وزان حُمْرة : أشدُّ كُدورةً من الوُرْقة ، وجَملٌ أَرمَكُ ، وناقةٌ رَمْكاءُ .

(ر م ل) **الرَّمْل** معروف ، وجمعه : رِمَال . **و أَرمَلَ** المكانُ ، بالألف : صار ذا رمل . **ورَمَلتُ** رَمَلاً ، من باب طلب ، ورَمَلاناً أيضاً : هرولتُ . **وأَرمَلَ** الرجلُ ، بالألف : إذا نَفِدَ زادُه وافتَقَر ، فهو مُرمِل ، وجاء : أرمَلُ ، على غير قياس ، والجمع : الأَرامِل . **وأَرمَلَت** المرأةُ فهي أَرمَلَةٌ : للتي لا زوجَ لها ، لافتقارها إلى من ينفق عليها ، قال الأزهري : لا يقال لها : أَرمَلَة ، إلا إذا كانت فقيرةً ، فإن كانت مُوسِرةً فليست بأرملة ، والجمع : أَرامِلُ ، حتى قيل : رجلٌ أَرمَلُ : إذا لم يكن له زوجٌ ، قال ابن الأنباري : وهو قليل ، لأنه لا يذهب زادُه بفَقْد امرأته ، لأنها لم تكن قَيِّمةً عليه . قال ابن السِّكيت : **والأرامِلُ** : المساكين ، رجالاً كانوا أو نساءً .

(ر م م) رَمَمتُ الحائطَ وغيرَه رَمّاً ، من باب قتل : أَصلحتُه ، ورَمَّمتُه - بالتثقيل - مبالغةٌ . **والرِّمَّة** : العِظام البالية ، ويجمع على رِمَم ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **والرَّمِيم** : مثلُ الرِّمَّة ، وربما جُمِع ، مثل : رَسُول وعدوٌ وأصدقاءَ[2] . **ورَمَّ** العظمُ يَرِمُّ ، من باب ضرب : إذا بَلِيَ ، فهو رَمِيم ، وجمعه في الأكثر : أَرِمّاءُ ، مثل : دَلِيل وأَدِلاّء ، وجاء : رِمَامٌ ، مثل : كَرِيم وكِرام . **والرُّمَّة** ، بالضم : القطعة من الحبل ، وبه كُني ذو الرُّمَّة . وأخذتُ الشيءَ برُمَّته ، أي : جميعه ، وأصله : أن رجلاً باع بعيراً وفي عنقه حبلٌ فقيل : ادفَعْه برُمَّته ، ثم صار كالمَثَل في كل ما لا يَنقُص ولا يُؤخذ منه شيء .

(ر م ن) **الرُّمّان** : فُعّال ونونه أصلية ولهذا تنصرف ، فإن سُمي به امتَنَع[3] حملاً على الأكثر ، الواحدة : رُمّانة .

وإِرمِينِيَةُ : ناحية بالرُّوم ، وهي بكسر الهمزة والميم ، وبعدها ياءٌ آخرُ الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ، ثم ياءٌ آخرُ الحروف أيضاً مفتوحة لأجل هاء التأنيث ، وإذا نُسِبَ إليها حُذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحُذفت الياء التي بعد النون أيضاً استثقالاً

(١) السُّك : نوع من الطِّيب .

(٢) عبارة «الصحاح» : «وإنما قال تعالى : ﴿قال من يحيي العظامَ وهي رَمِيمٌ﴾ لأن فَعِيلاً وفَعُولاً قد يستوي فيها المذكَّر والمؤنَّث والجمع ، مثل : رسول وعدو وصَدِيق» وهي أدقُّ من قول الفيّومي ، وتمثيله بأصدقاء لا وجه له ، ولعله محرَّف عن صديق . (ع) .

(٣) من قال : إن وزن «رُمّان» فُعّال صرفه مطلقاً علَماً كان أو غير علَم ، ومن قال : إن وزنه فُعْلان ، منعه الصرف إن سُمِّي به فقط ، أما قوله : «فإن سمِّي به امتنع حملاً على الأكثر» فهي عبارة الخلِّيل ، وقد صرفها الفيومي عن وجهها ، لأن الخليل لما جهل اشتقاق رُمّان حمله على الأكثر ، وهو زيادة الألف والنون ، فمنعه لهذا ، قال سيبويه (١١/٢) : وسألته (الخليلَ) عن رُمّان ، فقال : لا أصرفه وأحمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يُعرَف به . اهـ (ع) .

لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالى كسرتانِ مع ياء النسب ، وهو عندهم مُستثقَل فتُفتَح الميم تخفيفاً فيقال : أَرْمَنِيٌّ ، ويقال : الطِّين الأرمنيُّ ، منسوب إليها ، ولو نُسب على القياس لقيل : إرمِينيٌّ مثل : كِبريتِيٌّ .

(ر م ي) رَمَيتُ عن القوس رَمْياً ، ورَمَيتُ عليها ، بمعنًى ، قالوا : ولا يقال : رَمَيتُ بها ، إلا إذا ألقيتَها من يدك ، ومنهم من يجعله بمعنى : رَمَيتُ عليها ، ويجعل الباء موضعَ : عن أو على . ورَمَيتُ الرجلَ : إذا رميتَه بيدك ، فإذا قلعتَه من موضعه قلعاً قلتَ : أَرمَيتُه عن الفرس وغيره ، بالألف ، وقال الفارابي أيضاً في باب الرباعي : طَعَنه فأَرماهُ عن فرسه ، أي : ألقاه . والمَرْمَّة : رَمْية ، والجمع : رَمَيَات ، مثل : سَجْدة وسَجَدات . ورَمَيتُ الصيدَ رَمْياً ورِمَايةً ورِمَاءً ، والرَّمِيَّة : ما يُرمَى من الحيوان ذكراً كان أو أنثى ، والجمع : رَمِيَّات ورَمَايا ، مثل : عَطِيَّة وعَطِيَات وعَطَايا ، وأصلها فَعيلة بمعنى مفعولة . ورَمَيتُه بالقول : قذفتُه ، وتَرامَى القومُ مُرامَاةً .

[الراء مع النون وما يثلثهما]

(ر ن ب) الأرنبُ أنثى ، ويقع على الذكر والأنثى ، وفي لغةٍ يُؤنَّث بالهاء فيقال : أَرنَبَةٌ للذكر والأنثى أيضاً ، والجمع : أَرانِبُ . وقال أبو حاتم : يقال للأنثى : أرنبٌ ، وللذكر : خُزَزٌ ، وجمعه : خِزَّانٌ . وأَرنَبَةُ الأنف : طَرَفُه .

(ر ن ج) الرَّانِجُ بفتح النون ، وقيل : بكسرها ، واقتصر عليه الفارابيُّ : الجَوْز الهِندي ، والجمع : الرَّوانِج . والرانِجُ أيضاً : نوع من التمر أملسُ .

(ر ن د) الرَّنْد ، وزان فَلْس : شجر طيِّب الرائحة من شجر البادية . قال الخليل : والرَّنْد أيضاً : الآسُ لطيبِه .

(ر ن م) تَرَنَّم المغنِّي ترنُّماً ، ورَنِمَ يَرنَمُ ، من باب تعب : رَجَّعَ صوتَه . وسمعت له رَنِيماً : مأخوذ من : تَرنَّم الطائرُ في هديره .

(ر ن ن) رَنَّ الشيءُ يَرِنُّ ، من باب ضرب ، رَنِيناً : صوَّتَ ، وله رَنَّةٌ ، أي : صيحة ، وأَرَنَّ - بالألف - مثلُه . وأَرَنَّت القوسُ : صوَّتت .

(ر ن و) رَنَا رُنُوّاً ، من باب عَلاَ . وأَرنانِي حُسْنُ ما رأيتُ : أعجَبني . وكأسٌ رَنُوْناةٌ ، أي : مُعجِبة ، وقيل : دائمة ساكنة .

[الراء مع الهاء وما يثلثهما]

(ر ه ب) رَهِبَ رَهَباً ، من باب تعب : خافَ ، والاسم : الرَّهْبة ، فهو راهبٌ من الله ، والله مرهوبٌ ، والأصل : مرهوبٌ عقابُه . والراهِبُ : عابدُ النصارى من ذلك ، والجمع : رُهْبان ، وربما قيل : رَهَابِينُ . وتَرَهَّب الراهبُ : انقطع للعبادة .

والرَّهْبانيَّة من ذلك ، قال تعالى : ﴿ورَهْبانيَّةً ابتَدعُوها﴾ [الحديد : ٢٧] مَدَحَهم عليها ابتداءً ثم ذمَّهم على ترك شرطها بقوله : ﴿فما رَعَوْها حقَّ رعايتِها﴾ ، لأن كُفرَهم بمحمد ﷺ أَحبَطَها ، قال الطُّرْطُوشي : وفي هذه الآية تقويةٌ لمذهب من يرى أن الإنسان إذا أَلزمَ نفسَه فِعلاً من العبادة لَزِمَه ، قال : وأنا أَميلُ إلى ذلك . والجواب عنه : أن التعرُّض بالذَّم لم يكن لإفسادِهم العبادةَ بنوع من الإفسادات المنهيّة عند الفاعل ، وهم لم يُفسِدوها على اعتقادهم ، وإنما ذَمَّهم على ترك الإيمان بمحمد ﷺ ، فالذمُّ متوجِّهٌ على الراهب وغيره ، فأَلغَى وصفَ الرَّهبانية بدليل مَدْح مَن آمن منهم وقد أَبطلَ تلك العبادة بقوله : ﴿فآتينا الذين آمنوا منهم أَجْرَهم﴾ ، ولم يقل : الذين أَتمُّوا عبادتهم ، وأما قوله : ﴿ولا تُبْطِلوا أعمالَكم﴾ [محمد : ٣٣] فالمراد : لا تُبطِلوها بمعصية الرسول ﷺ .

(ر ه ط) الرَّهْط : ما دونَ عَشَرةٍ من الرجال ليس فيهم امرأة ، وسكون الهاء أفصحُ من فتحها ، وهو جمع لا

واحدَ له من لفظه ، وقيل : الرهطُ من سبعة إلى عشرة ، وما دونَ السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ ، وقال أبو زيد : الرهطُ والنفرُ ما دون العشرة من الرجال ، وقال ثعلبٌ أيضاً : الرهطُ والنفرُ والقومُ والمَعشَرُ والعَشيرة معناهم : الجمعُ ، لا واحدَ لهم من لفظهم ، وهو للرجال دون النساء ، وقال ابن السِّكِّيت : الرهطُ والعَشيرة بمعنًى ، ويقال : الرهطُ ما فوقَ العشرة إلى الأربعين ، قاله الأصمعيُّ في كتاب «الضاد والظاء» ، ونقله ابن فارس أيضاً . ورَهْطُ الرجل : قومُه وقبيلته الأقربون .

(ر ه ق) رَهِقتُ الشيءَ رَهَقاً ، من باب تعب : قَرُبْت منه ، قال أبو زيد : طلبتُ الشيءَ حتى رَهِقتُه وكدتُ آخذه أو أخذته . وقال الفارابي : رَهِقتُه : أدركتُه ، ورَهِقَه الدَّينُ : غَشِيَه ، ورَهِقَتنا الصلاةُ رُهوقاً : دخل وقتُها ، وأَرهَقتُ الرجلَ - بالألف - أمراً ، يتعدى إلى مفعولين : أعجَلْته وكلَّفتُه حملَه ، وأَرهَقتُه بمعنى : أعسَرتُه ، وأَرهَقتُه : دانَيْتُه ، وأَرهَقتُ الصلاةَ : أخَّرتها حتى قَرُبَ وقتُ الأخرى . وراهَقَ الغلامُ مُراهَقةً : قاربَ الاحتلامَ ولم يحتلم بعدُ ، وأَرهَقَ إرهاقاً لغةٌ . والرَّهَق ، بفتحتين : غِشْيان المَحَارم .

(ر ه ن) رَهَنَ الشيءُ يَرهَنُ رُهوناً : ثبتَ ودامَ ، فهو راهنٌ ، ويتعدى بالألف فيقال : أَرهَنتُه : إذا جعلتَه ثابتاً ، وإذا وجدتَه كذلك أيضاً . ورَهَنتُه المتاعَ بالدَّين رَهْناً : حبستُه به ، فهو مرهون ، والأصل : مرهونٌ بالدَّين ، فحُذِف للعِلم به . وأَرهَنتُه بالدَّين بالألف ، لغةٌ قليلة ، ومنعها الأكثر وقالوا : وجه الكلام : أَرهَنتُ زيداً الثوبَ : إذا دفعته إليه ليَرهَنَه عند أحد . ورَهَنتُ الرجلَ كذا رَهْناً ، ورَهَنتُه عندَه : إذا وضعتَه عنده ، فإن أخذتَه منه قلتَ : ارتَهَنتُ منه ، ثم أُطلق الرَّهْنُ على المرهون ، وجمعه : رُهُون ، مثل : فَلْس وفُلوس ، ورِهَانٌ مثل : سَهْم وسِهام . والرُّهُن ، بضمتين : جمع رِهان ، مثل : كُتُب جمع : كِتاب . وراهَنتُ فلاناً على كذا رِهاناً ، من باب قاتَلَ . وتَراهَنَ القومُ : أخرجَ كلُّ واحد رَهْناً ليفوز السابقُ بالجميع إذا غَلَب .

[الراء مع الواو وما يثلثهما]

(ر و ب) رابَ اللبنُ يَرُوب رَوْباً فهو رائبٌ : إذا خَثَر . والرُّوبَة ، بالضم مع الواو : خَميرة تُلقى في اللبن ليَرُوبَ . والرُّؤْبة ، بالهمزة : قطعة يُشعَب بها الإناءُ ، وبها سُمِّي .

(ر و ث) راثَ الفرسُ ونحوُه رَوْثاً ، من باب قالَ ، والخارج : رَوْثٌ ، تسمية بالمصدر ، والرَّوْثة : الواحدة منه .

(ر و ج) راجَ المَتاعُ يَرُوج رَوْجاً ، من باب قالَ ، والاسم : الرَّوَاج : نَفَقَ وكَثُر طُلاَّبه . وراجَت الدراهمُ رَوَاجاً : تعامَلَ الناسُ بها . ورَوَّجتُها ترويجاً : جَوَّزتها . ورَوَّجَ فلانٌ كلامَه : زيَّنه وأبهمه فلا تُعلَم حقيقتُه ، من قولهم : رَوَّجَتِ الريحُ : إذا اختلَطَت فلا يستمرُّ مجيئها من جهة واحدة ، وقال ابن القُوطِيّة : راجَ الأمرُ رَوْجاً ورَواجاً : جاء في سرعة .

(ر و ح) راح يَرُوح رَوَاحاً ، وتَروَّحَ مثلُه : يكون بمعنى الغُدُوِّ ، وبمعنى الرجوع ، وقد طابَقَ بينهما في قوله تعالى : ﴿غُدُوُّها شهرٌ ورَواحُها شهرٌ﴾ [سبأ : ١٢] أي : ذهابها ورجوعها ، وقد يتوهَّمُ بعضُ الناس أن الرَّواحَ لا يكون إلا في آخر النهار ، وليس كذلك ، بل الرواحُ والغدوُّ عند العرب يستعملان في المَسِير أيَّ وقتٍ كانَ من ليلٍ أو نهار ، قاله الأزهريُّ وغيره ، وعليه قوله ﷺ : «مَن راحَ إلى الجمعة في أولِ النهارِ فله كذا»[1] أي : مَن ذَهَبَ ، ثم قال الأزهري :

(١) أخرجه بنحوه البخاري (٨٨١) ، ومسلم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

وأما راحتِ الإبلُ فهي رائحةٌ ، فلا يكون إلا بالعَشِيِّ إذا أراحَها راعيها على أهلها ، يقال : سَرَحَتْ بالغَدَاة إلى الرَّعْي ، وراحَتْ بالعشيِّ على أهلها ، أي : رَجَعَت من المرعى إليهم . وقال ابن فارس : **الرَّوَاح** : رواح العَشِيِّ ، وهو من الزَّوال إلى الليل .

والمُرَاح ، بضم الميم : حيث تَأْوي الماشية بالليل ، والمُنَاخ والمَأْوى مثلُه ، وفتح الميم بهذا المعنى خطأ ، لأنه اسم مكان ، واسم المكان والزمان والمصدر من أَفعَلَ بالألف : مُفعَلٌ بضم الميم على صيغة اسم المفعول ، وأما **المَرَاح** بالفتح : فاسمُ الموضع ، من : راحَتْ ، بغير ألف ، واسم المكان من الثلاثي بالفتح ، **والمَرَاح** بالفتح أيضاً : الموضع الذي يروح القومُ منه ، أو يرجعون إليه .

والرَّيْحانُ : كلُّ نباتٍ طيِّب الريح ، ولكن إذا أُطلق عند العامَّة انصرف إلى نبات مخصوص ، واختُلف فيه ، فقال كثيرون : هو من بنات الواو وأصله : رَيْوَحان ، بياء ساكنة ثم واو مفتوحة ، لكنه أُدغم ثم خُفِّف بدليل تصغيره على : رُوَيْحين ، وقال جماعة : هو من بنات الياء وهو وزان : شَيْطان ، وليس فيه تغييرٌ بدليل جمعه على : رَيَاحين ، مثل : شَيْطان وشَياطين .

وراحَ الرجلُ رَواحاً : ماتَ . **ورَوَّحتُ** الدُّهْنَ ترويحاً : جعلتُ فيه طِيباً طابت به ريحُه ، **فتروَّحَ** أي : فاحت رائحتُه . قال الأزهري وغيره : **وراحَ** الشيءُ وأَرْوَحَ : أنتنَ ، فقول الفقهاء : **تَروَّحَ** الماءُ بجيفة بقُربه ، مخالف لهذا ، وفي «المُحكَم» أيضاً : **أَرْوَحَ** اللحمُ : إذا تغيرت رائحتُه ، وكذلك الماءُ ، فتَفرُقُ بين الفِعْلين باختلاف المعنيَين . وشَذَّ الجوهريُّ فقال : تَروَّحَ الماءُ : إذا أخذ ريحَ غيره لقُربه منه . وهو محمول على الريح الطيِّبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره . **وتَروَّحتُ** بالمِرْوحة : كأنه من الطِّيب ، لأن الريح تَلين به وتَطيب بعد أن لم تكن كذلك .

والراحَةُ : بطن الكف ، والجمع : راحٌ وراحاتٌ . **والراحةُ** : زوال المشقَّة والتعب . **وأَرَحتُه** : أسقطتُ عنه ما يجد من تعبه ، فاستراحَ ، وقد يقال : أَراحَ ، في المطاوَعة . و«**أَرِحْنا بالصلاة**»[1] أي : أَقِمْها ، فيكون فعلُها راحةً ، لأن انتظارها مشقَّة على النفس ، واستَرَحْنا بفعلها ، **وصلاة التَّراويح** مشتقة من ذلك ، لأن التَّرويحةَ أربعُ رَكَعات ، فالمصلِّي يستريح بعدها . **ورَوَّحتُ** بالقوم ترويحاً : صليتُ بهم التراويح . واستَروَحَ الغصنُ : تمايل . واستَروَحَ الرجلُ : سَمَرَ .

والرِّيح : الهواء المسخَّر بين المساء والأرض ، وأصلها الواو بدليل تصغيرها على : رُوَيْحة ، لكن قُلبت ياءً لانكسار ما قبلها ، والجمع : أَرواحٌ ورِيَاح ، وبعضهم[2] يقول : أَرْياحٌ ، بالياء على لفظ الواحد ، وغلَّطَه أبو حاتم قال : وسألتُه عن ذلك فقال : ألاَ تراهم قالوا : رِيَاحٌ بالياء على لفظ الواحد ، قال : فقلتُ له : إنما قالوا : رِيَاح بالياء للكسرة ، وهي غير موجودة في أَرْياح ، فسلَّم ذلك . والريح أربع : الشَّمَال ، وتأتي من ناحية الشام ، وهي حارَّة في الصيف بارِحٌ[3] ، والجَنُوب تقابلها ، وهي الريح اليمانيَة ، والثالثة : الصَّبَا ، وتأتي من مَطلَع الشمس ، وهي القَبُول أيضاً ، والرابعة : الدَّبُور ، وتأتي من ناحية المغرب .

(١) قاله ﷺ لبلال فيما أخرجه أبو داود (٤٩٨٥) عن رجل من الصحابة لم يسمَّ .

(٢) وهو عمارة بن عَقيل ، كما في «اللسان» (روح) ، وهو من نسل الشاعر جرير ، وكان عمارة شاعراً فصيحاً يسكن بادية البصرة ، وكان نحاة البصرة يأخذون عنه اللغة . انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» للصفدي ٢٢/٤٠٨ .

(٣) بارحٌ ، أي : حاملة للتراب . (ع) .

والرِّيح مؤنَّثة على الأكثر فيقال : هي الرِّيح ، وقد تذكَّر على معنى الهواء فيقال : هو الرِّيح ، وهبَّ الريحُ ، نقله أبو زيد ، وقال ابن الأنباري : الريح مؤنثة لا علامةَ فيها ، وكذلك سائر أسمائها إلا الإعصارَ فإنه مذكَّر .

وراحَ اليومُ يَرُوح رَوْحاً ، من باب قالَ ، وفي لغةٍ من باب خافَ : إذا اشتدَّت ريحُه ، فهو رائحٌ ، ويجوز القلبُ والإبدال فيقال : راح ، كما قيل : هارٍ ، في هائرٍ . ويوم رَيِّح بالتشديد ، أي : طيبُ الريح ، وليلة رَيِّحةٌ : كذلك ، وقيل : شديد الريح ، نقله المطرِّزي عن الفارسي ، وقال في «كفاية المتحفِّظ» أيضاً : يوم رَاحٌ ورَيِّحٌ : إذا كان شديد الريح ، فقول الرافعي : يجوز يومُ رِيحٍ على الإضافةِ ـ أي : مع التخفيف ـ ، ويومٌ رَيِّحٌ ـ أي : بالتثقيل مع الوصف ـ وهما بمعنًى كما تقدَّم ؛ مطابقٌ لما نُقل عن الفارسي وما ذكره في «الكفاية» . والرِّيح بمعنى الرائحة : عَرَضٌ يُدرَك بحاسَّة الشم ، مؤنثة ، يقال : ريح ذكية ، وقال الجوهري : يقال : رِيحٌ وريحَة ، كما يقال : دارٌ ودارَةٌ .

وراحَ زيدُ الريحَ يَرَاحُها رَوْحاً ، من باب خاف : اشتمَّها ، وراحَها رَيْحاً من باب سارَ ، وأَراحَها بالألف : كذلك ، وفي الحديث : «لم يَرِحْ رائحةَ الجنة»[1] مرويٌّ باللغات الثلاث .

والرُّوح للحيوان ، مذكَّر ، وجمعه : أَرْواح ، قال ابن الأنباري وابن الأعرابي : الرُّوح والنَّفْس واحدٌ ، غيرَ أن العرب تذكِّر الروح وتؤنِّث النفس . وقال الأزهري أيضاً : الرُّوح مذكَّر . وقال صاحب «المحكَم» والجوهري : الروح يذكَّر ويؤنَّث ، وكأن التأنيث على معنى النَّفْس ، قال بعضهم : الرُّوح : النَّفْس ، فإذا انقطع عن الحيوان فارقته الحياة ، وقالت الحكماء : الروح هو الدم ، ولهذا تنقطع الحياةُ بنَزْفه ، وصلاحُ البدن وفسادُه بصلاح هذا الروح وفسادِه ، ومذهب أهل السُّنة : أن الروح هو النفسُ الناطقة المستعدَّة للبيان وفَهْم الخطاب ، ولا تَفْنَى بفناء الجسد ، وأنه جوهر لا عَرَضٌ ، ويشهد لهذا قوله تعالى : ﴿بل أحياءٌ عند ربهم يُرزَقون﴾ [آل عمران : ١٦٩] والمرادُ هذه الأرواح .

والرَّوَحُ ، بفتحتين : انبساط في صدور القدمين ، وقيل : تباعد صَدْر القدمين وتقارُب العَقِبَين ، فالذكَر : أَروَحُ ، والأنثى : رَوْحاءُ ، مثل : أحمرَ وحمراء .

والرَّوْحاء : موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراءَ أيضاً .

(ر و د) أَرادَ الرجلُ كذا إرادةً : وهو الطلب والاختيار ، واسم المفعول : مُرَاد . وراوَدْتُه على الأمر مُراوَدةً ورِواداً ، من باب قاتَلَ : طلبتُ منه فعله ، وكأن في المراوَدَة معنى المخادَعة ، لأن الطالب يتلطَّف في طلبه تلطُّفَ المخادع ، ويَحْرِص حِرصَه . وارتادَ الرجلُ الشيءَ : طلبه ، ورادَه يَرُوده رِياداً : مثلُه . والمِرْوَد ، بكسر الميم : آلةٌ معروفة ، والجمع : المَراود .

(ر و س) الرأسُ : عضوٌ معروف ، وهو مذكَّر ، وجمعه : أَرؤُسٌ ورُؤوس ، وبائعها : رأَّسٌ ، بهمزة مشددة مثل : نَجَّار وعَطَّار ، وأما : رَوَّاس ، فمولَّد . والرأسُ مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم ، فإنهم يتركون الهمز لزوماً . ورأْسُ الشهر : أولُه . و رأْس المال : أصلُه . ورَأَسَ الشخصُ يَرأَس ، مهموز بفتحتين ، رَآسةً : شَرُفَ قَدْرُه ، فهو رَئِيس ، والجمع : رُؤَساء ، مثل : شَرِيف وشُرَفاء .

(ر و ض) رُضْتُ الدابةَ رِيَاضاً : ذلَّلتُها ، فالفاعل : رائضٌ ، وهي مَرُوضَة . وراضَ نفسَه : على معنى حَلُمَ ،

(١) أخرجه البخاري (٣١٦٦) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .
وقول المصنف : «مروي باللغات الثلاث» يعني : يَرَحْ ، ويَرِحْ ، ويُرِحْ .

فهو رَيِّضٌ . والرَّوْضة : الموضع المُعْجِب بالزُّهور ، يقال : نزلنا أرضاً أَرِيضةً ، قيل : سُميت بذلك لاستراضَةِ المياه السائلة إليها ، أي : لسكونها بها . وأَرَاضَ الوادي واستَراضَ : إذا استَنْقَع فيه الماءُ . واستَرَاضَ : اتَّسع وانبسط ، ومنه يقال : افعلْ ما دامت النفسُ مُستريضةً . وجمعُ الرَّوْضة : رِيَاضٌ ورَوْضات ، بسكون الواو للتخفيف ، وهُذيل تفتح على القياس .

(ر و ع) راعَني الشيءُ رَوْعاً ، من باب قالَ : أَفزَعَني ، وروَّعَني : مثلُه . وراعَني جمالُه : أعجبني . والرُّوع ، بالضم : الخاطر والقلب ، يقال : وقع في رُوعي كذا .

(ر و غ) راغَ الثعلبُ رَوْغاً ، من باب قالَ ، ورَوَغاناً : ذهبَ يَمنةً ويَسرةً في سرعةٍ خديعةً ، فهو لا يستقر في جهة ، والرَّواغ ـ بالفتح ـ اسمٌ منه . وراغَ الطريقُ : مالَ . وراغَ فلانٌ إلى كذا : مالَ إليه سرّاً . وأَرَغتُ الصيدَ إراغةً : طلبتُه وأردتُه . وماذا تُرِيغ ، أي : تريد . ورَوَّغتُ اللقمةَ بالسمن ، بالتشديد : دَسَّمتها ، ورَيَّغتُ بالياء : مثلُه .

(ر و ق) راقَ الماءُ يَرُوق : صَفَا ، ورَوَّقتُه في التعدية ، واسم الآلة : رَاوُوقٌ . وراقَني جمالُه : أعجبني . والرِّوَاق ، بالكسر[1] : بيت كالفُسْطاط يُحْمل على سِطَاع واحد في وَسَطه ، والجمع : أَرْوِقَة ورُوقٌ . ورِوَاقُ البيتِ : ما بين يديه . ورَوَّق الليلُ ، بالتشديد : مدَّ رِواقَ ظُلْمته .

(ر و م) رُمْتُ الشيءَ أَرُومه رَوْماً ومَرَاماً : طلبته ، فهو مَرُوم ، ويتعدى بالتشديد فيقال : رَوَّمتُ فلاناً الشيءَ . ورُومَةُ ، وزان غُرْفة : بئر قريبة من المدينة ، فقولهم : بئرُ رُومةَ ، على الإضافة للإيضاح .

(ر و ي) رَوِيَ من الماءِ يَروَى رَيّاً ، والاسم : الرِّيُّ ، بالكسر ، فهو رَيَّانُ ، والمرأة : رَيَّا ، وزان غَضْبان وغَضْبَى ، والجمع في المذكَّر والمؤنث : رِوَاءٌ ، وزان كِتاب ، ويعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : أَروَيتُه ورَوَّيتُه ، فارتَوَى منه وتروَّى ، ويومُ التَّرويَة : ثامنُ ذي الحجَّة ، من ذلك ، لأن الماء كان قليلاً بمنى ، فكانوا يَرتَوُون من الماءِ لِمَا بعدُ . ورَوَى البعيرُ الماءَ يَرويه ، من باب رَمَى : حَمَلَه ، فهو راوِيَةٌ ، الهاء فيه للمبالغة ، ثم أُطلقت الراويةُ على كل دابةٍ يُستقَى الماءُ عليها ، ومنه يقال : رَوَيتُ الحديثَ : إذا حملتَه ونقلتَه ، ويعدَّى بالتضعيف فيقال : رَوَّيتُ زيداً الحديثَ ، ويُبنى للمفعول فيقال : رُوِّينا الحديثَ . والرايةُ : عَلَم الجيش ، يقال : أصلها الهمز ، لكن العرب آثرت تركه تخفيفاً ، ومنهم من ينكر هذا القولَ ويقول : لم يُسمَع الهمز ، والجمع : رايات .

والمِرآة بكسر الميم معروفة ، وأصلُها : مِرْأَيَة على مِفْعَلَة ، تحرَّكت الياءُ وانفتح ما قبلَها قُلبت ألفاً وكُسِرت الميم لأنها آلةٌ ، وجمعها : مَرَاءٍ ، مثل : جَوَارٍ وغَوَاشٍ ، لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً ، وجمعت أيضاً على : مَرَايا ، قال الأزهري : وهو خطأ[2] . والرَّوِيَّة : الفكر والتدبُّر ، وهي كلمة جَرَت على ألسنتهم بغير همزٍ تخفيفاً ، وهي من : رَوَّأْتُ في الأمر ، بالهمز : إذا نظرتُ فيه . ورأيتُ الشيءَ رؤيةً : أبصرتُه بحاسَّة البصر ، ومنه : الرِّيَاء ، وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنُّوا به خيراً ، فالعمل لغير الله ، نعوذُ بالله منه . ورُؤْية العين : معاينتها للشيء ، يقال : رُؤْية العين ، ورَأْي العين ، وجمع الرؤية : رُؤًى ، مثل : مُدْية ومُدًى . ورَأَى في

(١) في «القاموس» : ككِتَاب وغُرَاب .

(٢) وذهب الجوهري في «الصحاح» (رأي) إلى أن مرايا جمع للكثير .

الأمر رأياً . والذي أُرَاه ، بالبناء للمفعول بمعنى : الذي أظنُّ ، وبالبناء للفاعل بمعنى : الذي أذهبُ إليه . **والرَّأي** : العقل والتدبير ، ورجل ذو **رأي** ، أي : بصيرة وحِذْق بالأمور ، وجمع الرَّأي : آراءٌ . **ورأى** في منامه **رُؤْيا** ، على فُعْلَى ، غير منصرفٍ لألف التأنيث .

ورأيتُه عالماً ، يُستعمَل بمعنى العلم والظن ، فيتعدَّى إلى مفعولين ، **ورأيتُ** زيداً : أبصرتُه ، يتعدى إلى واحدٍ لأنه من أفعال الحواسِّ ، وهي إنما تتعدى إلى واحد ، فإن رأيتَه على هيئة نصبتَها على الحال وقلتَ : رأيتُه قائماً ، ورأيتُني قائماً ، يكون الفاعل هو المفعول ، وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس ، قالوا : ولا يجوز ذلك في غير أفعال القلوب ، والمراد ما إذا كانا متصلَين مثل : رأيتُني وعَلِمتُني ، أما إذا كان غيرَ ذلك فإنه غير ممتنع بالاتفاق نحو : أَهلكَ الرجلُ نفسَه ، وظلمتُ نَفْسي .

والأَرْوَى ، بفتح الهمزة : تيسُ الجَبَل البَرِّيُّ ، وهو منصرف لأنه اسمٌ غيرُ صفة .

والرِّيُّ ، بالفتح : من عِراق العَجَم ، والنسبة إليه : رازِيٌّ ، بزيادة زاي على غير قياس .

[الراء مع الياء وما يثلثهما]

(ر ي ب) **الرَّيْب** : الظن والشك . **ورابَني** الشيءُ يَرِيبني : إذا جعلك شاكّاً ، قال أبو زيد : رابَني من فلان أمرٌ ، يَرِيبُني رَيْباً : إذا استيقنتَ منه الرِّيبة ، فإذا أسأتَ به الظنَّ ولم تستيقن منه الرِّيبةَ قلتَ : أرابني منه أمرٌ هو فيه إرابةً . وأرابَ فلانٌ إرابةً فهو مُرِيب : إذا بلغك عنه شيءٌ أو توهَّمتَه ، وفي لغة هُذَيل : أرابني ، بالألف ، **فرِبْتُ** أنا **وارتَبتُ** : إذا شككتُ ، فأنا مُرْتاب ، وزيد مُرْتاب منه ، والصلة فارقةٌ بين الفاعل والمفعول ، والاسم : **الرِّيبة** ، وجمعها : رِيَبٌ ، مثل : سِدْرة وسِدَر . **ورَيْبُ** الدهر : صُروفُه ، وهو في الأصل مصدر : رابَني . **والرَّيْب** : الحاجَة .

(ر ي ث) **راثَ رَيْثاً** ، من باب باع : أبطأ ، **واستَرَثْتُه** : استبطأتُه وأمهلتُه . **ورَيْثَما** فَعَلَ كذا ، أي : قَدْرَ ما فعله ، **ووَقَفَ رَيثَما** صلَّينا ، أي : قدرَ ما .

(ر ي ش) **الرِّيش** : من الطائر معروفٌ ، الواحدة : رِيشةٌ ، ويقال : في جناحه ستٌّ عشرةَ رِيشةً : أربعُ قَوَادِمَ وأربعُ خَوافٍ وأربعُ مَنَاكبَ وأربعُ أباهِرَ . **والرِّيشُ** : الخير . **والرِّيَاش** ، بالكسر : يقال في المال والحالَةِ الجميلة . **ورِشْتُه رَيْشاً** ، من باب باع : قمت بمصلحته ، أو أنلتُه خيراً ، فارتاشَ . **ورِشتُ** السهمَ رَيْشاً : أصلحتُ رِيشَه ، فهو مَرِيش .

(ر ي ط) **الرَّيْطة** ، بالفتح : كل مُلاءة ليست لِفْقَين ، أي : قطعتين ، والجمع : رِيَاط ، مثل : كَلْبة وكِلاب ، **ورَيْطٌ** أيضاً ، مثل : تَمْرة وتَمْر ، وقد يُسمى كلُّ ثوبٍ رقيقٍ رَيْطةً .

(ر ي ع) **الرَّيْع** : الزيادة والنَّماء . **وراعَتِ** الحنطةُ وغيرُها رَيْعاً ، من باب باع : إذا زَكَت ونَمَت . وأرضٌ مَرِيعة ، بفتح الميم : خِصْبة . قال الأزهري : **الرَّيْع** : فضلُ كل شيء على أصله نحو : رَيْع الدَّقيق ، وهو فضلُه على كيل البُرِّ . **والرِّيع** ، بالكسر : الطريق ، وقيل : الجبل ، وقيل : المكان المرتفع .

(ر ي ق) **الرِّيق** : ماءُ الفم ، ويؤنث بالهاء في الشِّعر فيقال : رِيقةٌ ، وقيل : التأنيث بالهاء للوَحْدة . **وراقَ** الماءُ والدمُ وغيره رَيْقاً ، من باب باع : انصبَّ ، ويتعدى بالهمزة فيقال : أَراقَه صاحبُه ، والفاعل : مُرِيقٌ ، والمفعول مُرَاق ، وتُبدَل الهمزةُ هاءً فيقال : هَرَاقَهُ ، والأصل : هَرْيَقَه وزان : دَحرَجَه ، ولهذا تُفتَح الهاء من المضارع فيقال : يُهَرِيقُه ، كما تفتح الدال من يُدَحرِجه ، وتفتح من الفاعل والمفعول أيضاً فيقال : مُهَرِيق ومُهَرَاق ، قال امرؤ القيس :

وإنَّ شِفائي عَبْرةٌ مُهَرَاقةٌ

والأمر : هَرِقْ ماءَك ، والأصل : هَرْيِقْ وزان : دَحرِجْ ، وقد يُجمع بين الهاء والهمزة فيقال : أَهْراقَه يُهْرِيقه ، ساكن الهاء تشبيهاً له بأَسْطاعَ يُسْطِيع ، كأن الهمزة زِيدَت عِوضاً عن حركة الياء في الأصل ، ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خُماسياً . ودعا بذَنُوب فأُهْرِقَ ، ساكنُ الهاء ، وفي «التهذيب» : من قال : أَهرقتُ ، فهو خطأ في القياس ، ومنهم من يجعل الهاءَ كأنها أصل ويقول : هَرَقْته هَرْقاً ، من باب نفع . وفي الحديث : أن امرأةً كانت تُهْرَاقُ الدماءَ[1] ؛ بالبناء للمفعول ، والدماء نصبٌ على التمييز ، ويجوز الرفعُ على إسناد الفعل إليها ، والأصل : تُهْرَاقُ دماؤُها ، لكن جُعلت الألف واللام بدلاً عن الإضافة كقوله تعالى : ﴿عُقْدةُ النكاحِ﴾ [البقرة : ٢٣٧] أي : نكاحِها .

(ر ي م) مَرْيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ، ووزنه : مَفْعَل ، وبناؤه قليل ، وميمه زائدة ، ولا يجوز أن تكون أصليةً لفَقْد فَعْيَل في الأبنية العربية ، ونقله الصَّغَاني عن أبي عمرٍو قال : مَرْيَم مَفْعَل مِن : رامَ يَرِيمُ ؛ وهذا يقتضي أن يكون عربياً .

(ر ي ن) رانَ الشيءُ على فلانٍ رَيْناً ، من باب باعَ : غَلَبَه ، ثم أُطلق المصدر على الغِطاء ، ويقال : رانَ النعاسُ في العين : إذا خامَرَها .

(ر ي ي) الرِّئة ، بالهمز وتركه : مَجرَى النَّفَس ، والجمع : رِئَاتٌ ورِئُون ، جبراً لِما نَقَصَ ، والهاء عِوَض من اللام المحذوفة ، يقال منه : رأَيتُه : إذا أصبتَ رِئَتَه ، ومنهم من يقول : المحذوف فاؤُها ، والأصل : وَرْأَةٌ ، مثل : العِدَة ، أصلها : وَعْدة ، إذ لو عَوَّضوا موضع المحذوف كان الأصل أَولى بالإثبات ، ويقال : وَرَيتُه : إذا أصبتَ رِئَتَه ، وهو مَوْرِيٌّ .

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٤) ، والنسائي (٢٠٨) من حديث أم سلمة رضي الله عنها .